

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفضيل المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

المدرس المساعد
فراس طراد علي ساجت الجبوري
مديرية تربية القادسية

المدرس المساعد

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

المدرس المساعد
علاء ابراهيم سرحان الخزاعي
جامعة القادسية - كلية التربية

المدرس المساعد
فراس طراد علي ساجت الجبوري
مديرية تربية القادسية

الملخص :

يهدف البحث الحالي التعرف على: "فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ": ولتحقيق ذلك استعمل الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي يتكون من مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، واختار الباحثان قصدياً ثانوية الفارابي للبنين مكاناً لإجراء التجربة ، وبطريقة عشوائية اختيرت شعبة (ب) مجموعة تجريبية تدرس على وفق استراتيجية (PQ4R) ، وبلغ عددها بعد استبعاد الراسبين (34) طالباً ، والشعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وبلغ عددها بعد استبعاد الراسبين (34 طالباً . وقد كافأ الباحثان بين مجموعتي البحث في متغيرات) العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، التحصيل الدراسي للآباء ، التحصيل الدراسي للأُمهات ، درجات التحصيل الدراسي للسنة السابقة بمادة التاريخ ، الذكاء . (كذلك تم تحديد المادة العلمية وصياغة الأهداف السلوكية وإعداد الخطط التدريسية. وتماشياً مع هدف البحث اعد الباحثان اختباراً للتفصيل المعرفي

officer chose researchers secondary Farabi Qsidia Boys place to conduct the experiment randomly selected Division (b) experimental group studied in accordance with the strategy (PQ4R), and the number reached after excluding (34) repeaters students, and Division (c) represents a control group which

مكون من (30) فقرة اختبارية وقد تم التأكد من صدق الاختبار وثباته وكذلك التحليل الإحصائي لفقراته . وأظهرت النتائج باستعمال الاختبار التائي (t-test) تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (PQ4R) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفصيل المعرفي وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بضرورة استعمال استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي كما قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات ، أبرزها تنظيم دورات تدريبية مستمرة لمدرسي مادة التاريخ لاعتماد استراتيجية (PQ4R) وكيفية التدريس بها و دعوة مشرفي التاريخ إلى التركيز عند تقويم مدرسي أو مدرسات التاريخ على مدى اهتمام المدرس باستخدام طرق واستراتيجيات حديثة ومتنوعة . أما أبرز المقترحات ، فهي إجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية أخرى لكلا الجنسين، وإجراء دراسات لمعرفة فاعلية طريقة التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في متغيرات أخرى.

Abstract:

The present study aims to identify the "effective teaching strategy (PQ4R) in preference cognitive the second grade average students in history:" To achieve this, use the researchers determined experimentally a partial set consists of two sets trial for one and the other

studied the usual way and numbered after excluding (34) repeaters students. The researchers have been rewarded between the two groups in search variables (measured in months chronological age, educational attainment of parents, academic achievement for mothers, degrees of academic achievement for the previous year textured history, intelligence). As well as scientific material have been identified and the formulation of behavioral objectives and prepare lesson plans with the goal of .autamashiya Find a promising researchers a test of cognitive component of preference (30) paragraph has been a test to make sure the test and persistence, as well as statistical analysis of the sincerity of its paragraphs. The results showed the use of samples (t-test) outweigh the experimental group who studied in accordance

with the strategy (PQ4R) to the control group which studied the usual way in preference cognitive test in the light of the search results recommended that researchers need to use strategy (PQ4R) in preference of knowledge as researchers presented a set of recommendations and suggestions, most notably the organization of training courses for teachers of a continuous history of the adoption of the strategy (PQ4R) and teaching them how to call the administrators and history to focus when the school calendar or history teachers on the attention span of a teacher using modern methods and diverse strategies. The most prominent proposals, they are conducting similar studies on other stages of study for both sexes, and conduct studies to see how effective teaching strategy (PQ4R) in other variables.

الحفظ سطرًا بعد سطر وكلمة بعد كلمة فإذا نسي الكلمة الأولى غاب عنه الدرس كله (عبيدات ، 1985 :18)، وعلى ذلك أصبح الهدف الرئيس في عملية تدريس مادة التاريخ هو إتقان الحقائق والمعلومات دون الاهتمام بمدى حاجة الطلاب، أو علاقتها بتفكيرهم وتفضيلاتهم المعرفية أو

مشكلة البحث

تواجه مادة التاريخ عدة مشكلات افرزتها طريقة تدريس هذه المادة ، فقد كان سائداً الاعتماد على الحفظ والتلقين في مجال تدريس مادة التاريخ مما جعل الطالب يقوم باستظهار هذه المادة وكثيراً ما كان يقع في الاشكالات ؛ ذلك لان طريقة تدريسه مبنية على

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

كبيرة على التربية لإيصال كل جديد الى المتعلمين ومساعدتهم على استيعاب هذا الكم من المعرفة والمعلومات وتوظيفها في حياتهم . لذلك أصبح لازماً عليها أن تتطور وتخرج عن مفاهيمها القديمة المحدودة ، وأن تغير من أساليبها لكي تصبح عملية إعداد شامل للحاضر والمستقبل ، وتواءم المفاهيم الجديدة للمجتمع حتى يتمكن الأفراد من التكيف لشتى التطورات الجديدة . وتعد المواد الاجتماعية إحدى مكونات المنهج الدراسي الأساسية لارتباطها بالمجتمع البشري . وأكد ذلك كلٌّ من (كيلين وحنا) (Qulin and I , 1961) بتعريفهم للدراسات الاجتماعية بأنها " تلك الموضوعات التي ترتبط مباشرة بتنظيم المجتمع البشري وتطويره ، وبالإنسان كعضو فعال في هذا المجتمع ، من خلال المعارف والأفكار المتعلقة بتطور هذه المجتمعات الإنسانية ونموها (Qulin and I , 1961: 4) ."

يتبين لنا أن الهدف الرئيس من تدريس المواد الاجتماعية هو الإسهام في إفهام الطلاب ؛ أن الحضارة العالمية التي يعيش في ظلها البشر اليوم ، ما هي إلا نتيجة لجهود الشعوب وأن لكل شعب نصيباً في بناء ونضج الحضارة بحسب قابليته وكفاءته ، ومساعدة الطلاب على تفهم الأحداث الجارية ومشكلات الساعة سواء في الوطن العربي أم في العالم ومعرفة أهم ظواهرها ، فضلاً عن ذلك تنمية روح البحث العلمي والتحليل التاريخي عند الطلبة لمعرفة أسباب الحوادث ونتائجها ، واستخلاص العبر والدروس منها . ومناهج الدراسات الاجتماعية متعددة منها ؛ منهج التاريخ ، إذ عن طريقه

مدى افادتهم منها في حياتهم العملية (ابراهيم وأحمد ، 1968: 47) ومن هنا فليس بمنكر اننا نسمع شكاوى عديدة وتسؤلات ملحة حول تدريس التاريخ في مدارسنا يدور ابرزها حول العوامل المسؤولة عن عدم ميل المتعلم للتاريخ وعدم احترامه وتقديره للمادة ولعلنا لا نغالي اذا قلنا ان اسلوب تقديم المادة هو المسؤول الاول عن اخماد شرارة كل ميل قد يوجد لدى المتعلم نحو هذه المادة) اللقاني ، 1979 ، . (78)

ولما تقدم التربويون عامة ومدرسي التاريخ خاصة مطالبون بتأصيل اسس هذا العلم وتوضيح مجاله للمتعلمين ويتأتى ذلك من خلال تمكينهم من تحصيل كفايات نوعية تميزهم عن غيرهم مثل التفضيل المعرفي فهناك عدد كبير من البحوث والدراسات التي توصلت إلى أهمية التفضيل المعرفي وارتباطه بالعديد من مجالات السلوك، حيث تعتقد (Kunar, 1998) أنه يجب على المدرسة أن تهتم بتفضيلات الطلاب المعرفية ضمن خدماتها، كما يتوجب على المعلمين إعطاء الأولوية لهذه التفضيلات بكل أنواعها في غرفة الصف، وأن يعملوا على التنسيق مع الأهالي وإدارات مدارسهم لوضع تشريع قانوني يدعم ويلزم المدارس بجميع أنواع التفضيل المعرفي (خليل، 2007: 29-30) .

وعليه يمكن تحديد المشكلة بالإجابة عن السؤال الآتي " : هل لاستراتيجية (PQ4R) فاعلية في معرفة التفضيل المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ؟ أهمية البحث:

ان التقدم الحاصل في مجالات الحياة والتسارع العلمي والتكنولوجي انط بمسؤولية

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

من من الطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والاستظهار.

- أهمية استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة واستراتيجيات فهم المقروء ومنها استراتيجية (PQ4R) في التدريس.
- أهمية التعرف على أنماط التفصيل المعرفي لدى الطلاب الذي سيسهم في معالجة الفروق الفردية بينهم.

- اسهامه في تنويع استراتيجيات واساليب التدريس التي تجعل مدرس التاريخ يمتلك مساحة واسعة للتحرك والابداع والتنويع .

هدف البحث: يهدف البحث الحالي للتعرف على فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ .

فرضية البحث:

ولغرض تحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق دال احصائي عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية (PQ4R) وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في التفصيل المعرفي.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :-

- عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في محافظة القادسية قضاء الحمزة الشرقي . (ثانوية الفارابي للبنين).
- الفصول الثلاث الاولى من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2014-2015

تتحقق الكثير من أهداف التربية) . سعد ، 1990 (90-91 :

لكون التاريخ يختص بدراسة الحاضر وجذوره في الماضي القريب والبعيد وهو في هذا يتبع قصة الإنسان ونشأته وتطوره وعلاقته ومشكلاته وتطورها ، وهو الأمر الذي جعله يشارك في إيضاح جذور منابع الحاضر الذي نعيش فيه ويحدد اتجاهات المستقبل) . الدمرداش ومنير، (49: 1972

ودراسة مادة التاريخ وتعلمها على المستوى المدرسي ، ينبغي أن تعتمد كلياً على عملية البحث عن الأدلة التاريخية التي يتم عن طريقها التوصل إلى الحقائق وتعلم المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطالب في درس التاريخ بوصفها مهارات استعمال المصادر ، وتركيز الفهم ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم لذا لابد من استعمال الطلاب لاستراتيجيات ما وراء المعرفة في أثناء تعلمهم لا نها تقلل من صعوبات التعلم نتيجة لوعي الطلبة ومعرفة بها .

(Chaffer,1973:28) وتعد استراتيجية (PQ4R) (افحص , اسأل , اقرأ , تأمل , سمع , راجع) (من الاستراتيجيات الحديثة في فهم المقروء وهي استراتيجية مهمة في بناء الفهم لدى الطلاب وربط الخبرات السابقة لديهم بالخبرات الجديدة التي يحصلون عليها أثناء قراءة النص او موضوع الدرس المقرر .(www. Mindspring . com)

وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية هذا البحث بالنقاط الآتية:

- أهمية مادة التاريخ لكونها مادة أساسية تسهم في بناء الفرد عقلياً وثقافياً واجتماعياً.
- جاءت بـ استراتيجية جديدة جعلت من الطالب محور العملية التعليمية – التعلمية عكس ما سبق

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

تعرف الاستراتيجية إجرائياً بأنها : مجموعة الإجراءات التي يؤديها الباحث والطلاب في تتابع منظم لتناول موضوعات التاريخ بالقراءة و طرح الاسئلة ، والتعمق، والتأمل والتسميع والمراجعة لتحقيق أهداف الدراسة.

استراتيجية (PQ4R) عرفها) عبد الخالق (1997) استراتيجية تستعمل لتنشيط الذاكرة وتقوم على تحسين قدرة الطالب على فهم المادة المقروءة وتذكرها (" عبد الخالق , 1997 , 305).

2- عرفها) عطية (2010 انها" :- احدي استراتيجيات ماوراء المعرفة والتي تستعمل في فهم المقروء وربط خبرة الطالب السابقة بالخبرة الجديدة) " عطية.(161 , 2010 ,

التعريف الإجرائي لاستراتيجية (PQ4R) أنها (نشاط عقلي فاعل يتمثل في تفاعل الطلاب مع النص المقروء وفهمه في ضوء الخلفية المعرفية للطلاب، ويقاس عن طريق انجاز طلاب الصف الثاني المتوسط في اختبار التفضيل المعرفي المقدم إليهم من الباحثان في انماطه الاربعة) :الاسترجاع ، التساؤل الناقد، المبادئ ، التطبيق.)

التفضيل المعرفي (Cognitive preference):

: (عرفه ماكنيت ((Mcnaught,1982 هو :
"احد الانماط المعرفية الذي يركز على الكيفية باكتساب الافراد للمعرفة ومن ثم تقويمها واسترجاعها وتعديلها وتغييرها من خلال مناهج المقررات الدراسية واساليب التدريس".
(Mcnaught,1982,p.177)

• عرفه) الزغول وعماد (2009 بأنه "كيفية ادراك الافراد للمواقف والحوادث الخارجية , وطريقة تفكيرهم من خلالها مرورهم في هذه المواقف) . "الزغول وعماد،(84 : 2009

• الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2014-2015.

تحديد المصطلحات Bounding Of The

Terms :

1الفاعلية -Effectiveness: عرّفها) عدس، (1996 بأنها" : مدى ما أحرزه الطلبة من تقدم نحو تحقيق الأهداف التربوية) . " عدس، 1996 :97)

2-وعرّفها) جامل ، (2001 بأنها " : نوع من التوافق في آراء الطلبة مع مدرسيهم الذين يقومون بتدريسهم) . "جامل ، (16: 2001
التعريف الإجرائي للفاعلية : هي قدرة استراتيجية (PQ4R) التي خطط لها الباحثان ، في تحقيق الأهداف التدريسية والتغيير المطلوب في سلوك طلاب الثاني متوسط في تعلمهم مادة التاريخ ، ومقدار تأثيرها في تفضيلهم المعرفي.

الاستراتيجية Strategy : عرّفها) زيتون، (2005) بأنها" مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم أو مصمم التدريس ، التي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة ، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة ."
(زيتون،281 :2005

2- وعرّفها) أبو رياش، (2009) بأنها " : جملة من المبادئ والقواعد والطرائق والأساليب المتداخلة التي توجه إجراءات المعلم في سعيه لتنظيم خبرات التعلم الصفي وتحقيق النتائج المرصودة . "
(أبو رياش، 19:2009

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

ان استراتيجيات ما وراء المعرفة من الاستراتيجيات التي تتيح للطلاب استخدام مهاراتهم الخاصة في تطوير تعلم مستقل يمكنهم من تحمل المسؤولية الذاتية للتعلم. كما تعد استراتيجيات ما وراء المعرفة من الاستراتيجيات ذات الطبيعة الاجرائية والتي يستخدمها الطلاب للسيطرة على الأنشطة المعرفية والتأكد من تحقيق الهدف وهذه الإجراءات تساعد على تنظيم ومراقبة عملية التعلم وتشتمل على التخطيط ومراقبة الأنشطة المعرفية والتأكد من تحقيق الأهداف لهذه الأنظمة , Bryon) . (72 : 2004)

وللأسباب المنوه عنها يمكن عد استراتيجيات ما وراء المعرفة مطلبا ضروريا لكونها تساعد المتعلمين على التعامل مع جديد المواقف وتجعلهم على درجة عالية من التفكير طوال الحياة. وينبغي الإشارة الى ان استراتيجيات ما وراء المعرفة كثيرة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر كل من استراتيجية (SQ3R), (PQ4R), (PLAN), (REAP), (PSQ5R) وغيرها من الاستراتيجيات والذي يهنا هنا تناول استراتيجية (PQ4R) بشي من التوضيح كونها المتغير المستقل في هذه البحث .

استراتيجية (PQ4R)

تعد استراتيجية (PQ4R) من استراتيجيات ما وراء المعرفة التي شاعت في الآونة الاخيرة إذ أنها استراتيجية ذاتية التعلم تساعد على حفظ المادة المقروءة وتذكرها والاحتفاظ بها فضلا عن استخدامها لتنمية الجوانب المعرفية لدى المتعلمين (

(HTTP:MUSKINGUM.EDU)، إذ تساعد المتعلمين على التركيز وترميز المعلومات في ذاكرتهم والربط الفعال لعناصر المادة المقروءة

التعريف الاجرائي للتفصيل المعرفي : هو مجموع الدرجات الكلية التي يحصل عليها طلاب عينة البحث في كل نمط من الانماط الاربعة من خلال اجابته على فقرات الاختبار المعد لهذا البحث إذ يعطى الوزن (4) للأكثر تفضيلا والوزن (3) للأقل تفضيلا منه وهكذا وقد حدد الباحث أنماط التفصيل المعرفي بأربعة انماط هي) الاسترجاع ، التساؤل الناقد، المبادئ ، التطبيق. (

التاريخ : عرفه (خضر ، 2006) بأنه " : كل ما قيل او فعل منذ تكوين الخليقة حتى وقتنا الحاضر ، ويحكي قصة الانسان منذ ان دب على البسيطة ، ويمثل تفاعل الانسان والمكان والزمان)". خضر ، (37 : 2006

-2 عرفه) ابراهيم (2007 بأنه" : سرد للاحداث وتبويب لها ، وتفسير لطبيعتها وتسلسلها ، وتبيان لاسبابها)". ابراهيم ، (739 : 2007

التعريف الإجرائي للتاريخ :

هو مجموعة من المعلومات ، والمفاهيم ، والحقائق التاريخية التي تضمنها كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط ، المقرر تدريسه للعام الدراسي (2015-2014) م (في جمهورية العراق ، الطبعة (26) ، الذي ستدرسه عينة البحث الحالي طيلة مدة التجربة. المرحلة المتوسطة :

هي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتضم ثلاثة صفوف في نظام التعليم في جمهورية العراق ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات). جمهورية العراق ، (4 : 1996

الفصل الثاني / جوانب نظرية ودراسات سابقة :-

المحور الاول :- استراتيجيات ما وراء المعرفة :

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

الاساسية . اذ تعد القراءة المسحية احدى استراتيجيات تنظم الافكار الرئيسية وهي بمثابة الارضية التي يستند اليها المتعلم في محاولته للسيطرة على ما في النص وقراءته واستيعابه بشكل جيد). طيبي واخرون(189 , 2009 ,

• طرح الطالب لأسئلة حول موضوع الدراسة بعد قراءته وتفحص مكوناته . اذ ان عملية طرح الاسئلة تساعد على دمج المعلومات الواردة في النص مع المخزون المعرفي كما يساعد في ربط المادة الجديدة بالمعارف الموجودة سابقاً في الذهن وبهذا الربط يتحقق الفهم والاستيعاب . (maria , 1987 , 117)

• يبحث الطالب عن اجابات الأسئلة التي طرحها والتي تخص النص المقروء وذلك بالنظر الى العناوين الرئيسية والتفاصيل مرة اخرى .

• يفكر الطالب ويتأمل ويقرا في التفاصيل لا يجاد العلاقة بين المعلومات الجديدة وما لديه من معلومات مخزونة مسبقا في بنيته المعرفية

• يسمع الطالب اجابات الأسئلة التي طرحها من دون النظر الى موضوع الدرس وذلك بصوت مسموع.

• يراجع الطالب الموضوع الدراسي من خلال اعادة القراءة ويجيب عن الاسئلة التي تم طرحها سابقا). العجرش(94 , 2013 ,

• اهمية استراتيجية ((PQ4R في عملية التعليم:

• تساعد المتعلمين على تنشيط الجانب الایسر من الدماغ من خلال قراءة الموضوع والتأمل في تفاصيله.

• تساعد على تنمية التفكير الربطي وذلك من خلال ربط المعلومات الجديد مع السابقة

وبذلك تسهم في زيادة الفهم للنص المقروء خصوصا وان معظم المتعلمين يستعملون استراتيجيات غير فعالة في التعلم تجعلهم يبذلون جهودا لا فائدة منها وربما يحصلون على الكثير من المعلومات في اثناء القراءة لكنهم لا يتذكرون الا القليل منها) . غريب (33 : 2011 ,

وتستند استراتيجية (PQ4R) الى قواعد اساسية لتحسين الاستيعاب القرائي هي:

• التنظيم الجيد للمادة المقروءة.

• تحليل المادة المقروءة وفهمها واتقانها.

• التدرج في استرجاع المادة .

(عبد الخالق(305 , 1997 ,

• معنى الاحرف الستة لـ استراتيجية (PQ4R) وترجمتها حسب كلماتها الرئيسية:

• الحرف : (P) مختصر لكلمة (Preview) وهو قراءة سريعة للموضوع ومعرفة معالمه الاساسية.

• الحرف : (Q) مختصر لكلمة (Question) وهو الأسئلة الملقاة من قبل الطالب حول موضوع الدرس.

• الحرف (R) الاول : مختصر لكلمة (Read) وهو اقرا.

• الحرف (R) الثاني : مختصر لكلمة (Reflect) وهو تأمل.

• الحرف (R) الثالث : مختصر لكلمة (Recite) وهو سمع.

• الحرف (R) الرابع : مختصر لكلمة (Review) وهو راجع). سعيد(10 , 2009 ,

• الإجراءات المطلوبة عند تنفيذ استراتيجية ((PQ4R) .

• قراءة الطالب لموضوع الدرس قراءة سريعة وذلك عن طريق النظر الى العناوين الرئيسية التي يحتويها النص والتعرف على مكوناته

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

موقف يواجهنا ويدفعنا الى تحقيق عمل ما ، او الاحجام عن أداء شيء ما ، فهي العامل الفعال وراء تحديد نوع السلوك). Elder.1997.p.41)

وتعتمد هذه الانشطة العقلية على مفاهيم النظرية المعرفية التي تؤكد على ثلاثة جوانب في عملية تشكيل التفكير والاستدعاء باعتبار ان هذه العمليات مترابطة مع بعضها لا يمكن الفصل بينها والتي تتمثل بـ:

- البناء الحسي : يتمثل في الحواس الذي يكون حلقة وصل يعمل على ربط خلايا الدماغ بالعالم الخارجي ، وهو مهم في تشكيل المعلومات.
 - البناء المعرفي : وهي مجموعة من الخلايا العصبية في الدماغ التي تتكون منها الذاكرة قصيرة الابد ، والذاكرة طويلة الابد ، التي تعد مهمة في تشكيل المعارف وتصنيفها ضمن الذاكرة.
 - الادراك المعرفي : ويشمل هذا عمل الدماغ ، خاصة في ادراك المثيرات وتحويلها الى معلومات يمكن الحكم عليها وتقييمها وبعدها يتم اصدار الامر الى بقية اعضاء الجسم) . عبد الهادي وآخرون ، (81: 2003
- وقد ركزت النظرية المعرفية على العمليات العقلية المعرفية ضمن الدماغ الانساني التي تشكل الصور الذهنية وعمليات الادراك ، ويرى بياجيه (Piaget) في نظريته الارتقاء المعرفي ان التطور المعرفي للفرد هو نتيجة طبيعية لتفاعل الفرد مع البيئة ، ويكسب انماطا جديدة من التفكير يدمجها في تنظيمه المعرفي ، ولكل فرد نزعتة في ترتيب المعرفة وتنظيمها في البنى المعرفية له بأنظمة متناسقة ومتكاملة ، وان الفاعلية التي يبيديها الفرد خلال تعامله مع محيطه

وتذكرها الامر الذي يزيد من فاعلية الجانب الايسر من الدماغ عند المتعلمين.

- تساعد على تنظيم المعلومات الجديدة واعادة ترميز المعلومات الاساسية وسهولة تقبل المعلومات المعطاة للمتعلمين عن طريق الالتقاء والمحاضرة الامر الذي يثير الجانب الايسر من الدماغ وينشطه) . عفانة والجيش ، 2009 ، (189)

المحور الثاني _:التفضيل المعرفي.

شهد علم النفس المعاصر في الآونة الاخيرة اهتماما متزايدا بالنشاطات العقلية والعمليات المعرفية والتي تهتم بتعامل الفرد مع المعلومات وطريقه معالجتها ، فمن خلال العمليات العقلية يتم تحويل المدخل الحسي وتطويره واختصاره وتخزينه لدى الفرد ، واستدعائه وقت الحاجة ، وان ما يظهره المتعلم من مهارات وأداءات ترتبط بالأنشطة الذهنية التي يطورها باستمرار في المواقف التي يواجهها ، فيقوم بتنظيم المعرفة من حوله بطريقة تسهل عليه عملية الترميز والتخزين واسترجاع المعرفة لديه) .قطامي ، 1994: (232، لذلك يرى المعرفيون ان النمو المعرفي تراكمي ، والمعارف مكتسبة لدى الفرد تتراكم عندما يبدأ الفرد في التعامل مع البيئة المحيطة به ويتفاعل معها ويتأثر بها وعن طريق ذلك يشكل بناءه وتراكيبه المعرفية التي تساعد على تنظيم وإدارة عملياته العقلية) . قطامي وآخرون،(223: 1998

وأكد (Elder,1997) ان الناحية المعرفية من الدماغ تتضمن الأنشطة العقلية المرتبطة بالتفكير ، والتحليل ، والمقارنة ، والتداخل ، والافتراضات ، والتساؤلات التي تعد المحرك الداخلي الذي يوضح لنا كيفية التصرف في اي

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

اما برونر (Bruner) فيرجع عملية التطور المعرفي الى تطور النظام الداخلي لتخزين المعلومات عند المتعلمين حتى يتمكنوا من وضع الفرضيات واختبارها ، وحدد ثلاثة مراحل نمائية يمر بها الفرد في سعيه لاكتساب المعرفة ليكون اكثر قدرة على التعلم بطرائق واستراتيجيات تتوافق مع عملية تخزينه للمعلومات في الذاكرة بشكل هرمي ، وهذه المراحل هي عملية الترميز ، والتصنيف والتبويب وكلما زادت المعلومات وتراكت ، اصبح المتعلم قادرا على تذكر المعلومات المتراكمة واسترجاعها). الطيبي، (28: 2007) وان معالجة المعلومات تشير للكيفية التي يتعامل بها الإنسان مع الأحداث البيئية ، وعلى ترميز المعلومات المراد تعلمها وخزنها في الذاكرة ثم استرجاعها عند الحاجة إليها ، ويعتبر منظرو معالجة المعلومات أن الإنسان معالج نشط للمعلومات، وان عقله عبارة عن نظام معقد لمعالجة المعلومات إذ يُعنى منحى معالجة المعلومات في بحث وتوضيح الخطوات التي يسلكها الأفراد في جمع المعلومات وتنظيمها وتذكرها في حين ان التعلم عبارة عن عملية اكتساب للتمثيلات العقلية). ابو جادو ، :2005 (213)

ومما يلاحظ ان هذه النظرية تطورت مع تطور نظم الحاسوب والاتصال ، وقد عد علماء النفس المعرفيون ان معالجة المعلومات تتضمن ثلاث مراحل او عمليات) معرفية (تحدث بشكل متسلسل وهي:-

- (المعرفة الحسي : (ويقصد بها تعرف الفرد من خلال الحواس الخمسة التي يمتلكها على المثيرات الحسية الموجودة في البيئة المحيطة به.

المادي هي التي تطور بناء المعرفة). عامود ، (398: 2001، ويرى بياجيه ايضاً (Piaget) ان اكتساب المعرفة يتم عن طريق توظيف عمليتين

هما :- أ : (التمثل) الاستيعاب): (Assimilsation) ويقصد بها قدرة الفرد على استيعاب عناصر المحيط الخارجي وأحداثه (البيئة الخارجية (بواسطة ما يمتلكه من قدرات ، وادخالها في بنائه المعرفي ، وتقبلها ، وهضمها واستيعابها ، اي : تقبل الفرد لعناصر البيئة الخارجية ، وازدادة المعرفة الجديدة من حقائق ومفاهيم ، واجراءات ، ومعلومات ، وبناءات معرفية ومعلومات ترتبط بالمعلومات السابقة.

ب : (الموائمة) التأقلم (Accommodation) : (ويقصد بها عملية عقلية تكون اكثر صعوبة ، وتعقيد من عملية التمثل واقل ظهوراً وتكراراً ، وتشمل التغيرات الطارئة على العمليات العقلية التي يملكها الفرد ليجعله قادرا على التكيف مع متطلبات البيئة الخارجية.

ويظهر لنا من خلال ذلك ان هاتين العمليتين متكاملتان ، وكل واحدة سبب في ظهور الاخرى ، وعن طريقهما يستطيع المتعلم ان يحقق التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه .

(Piaget,1972,p.34)

كما فسر اوزبل (Ausuble) في نظريته (التعلم ذي المعنى)، ان تنظيم المعلومات تكون على شكل هرمي متدرج من الافكار العامة الى الافكار الاقل عمومية ، وهي الطريقة نفسها التي ينظم فيها الفرد المعرفة في بنائه المعرفي ، وان هذا التنظيم يساعد المتعلم على بناء روابط بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة وهذا يساعد المتعلم الى الفهم بطريقة هادفة و ذات معنى). دروزة، (147: 2000)

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

في عمليات الإدراك ، والتفكير ، والتعليم ، ولكنها في واقع الحال ذات بعد وجداني ، إذ تشير إلى أفضل أسلوب من قبل الفرد في معالجة المعلومات وتنظيمها من خلال تفضيل نمط معرفي معين على نمط آخر من خلال إدراكه ، وتعلمه ، ومعالجته للمعلومات في حياته اليومية (Guliford, 1980) (p. 181).

مكونات التفضيلات المعرفية :- تتمثل مكونات التفصيل المعرفي بما يأتي:-

- المكون المعرفي (Cognitive component) : (component) وتتعلق بمعرفة الفرد السابقة في تعامله مع الأنماط والتفضيلات المعرفية.
- المكون السلوكي (Behavioural component) : (component) ويتعلق بالسلوكيات التي تصاحب الفرد في تعامله مع المعلومات ، أو التفضيلات المعرفية أو التي تنتج منها.
- المكون الانفعالي (Affective component) : (component) ويتعلق بالاهتمام والميول التي تصاحب الفرد في تعامله مع أنماط التفضيلات المعرفية عند التعامل مع المعلومات المختلفة .

(Ryder & Rainer, 1998, p. 29)

- **خصائص التفضيلات المعرفية :**
تمتاز الأنماط المعرفية بعدد من الخصائص وتتمثل في الآتي:-
- ان التفضيلات المعرفية مرتبطة بأشكال النشاط المعرفي ، وليس بالمحتوى المعرفي بحد ذاته ، فهي تعكس الفروق الفردية بين الأفراد في أسلوب اختيار العمليات المعرفية وتنفيذها مثل الانتباه والإدراك والتفكير وحل المشكلات.
- ان التفضيلات المعرفية لا ترتبط بالجانب المعرفي وحسب وإنما تعكس عدة أبعاد من الشخصية ، فهي تمتد لتشمل جوانب أخرى ، كالانفعالية والاجتماعية.

• (مرحلة التعرف : (يقصد بها التعرف على طبيعة المثيرات الحسية عن طريق ترميزها وتحليلها ، وبمساعدة من الخبرات السابقة له.

• (مرحلة الاستجابة للمثير الحسي :) ويقصد به تحديد أسلوب الاستجابة المناسبة في ضوء فهم المثيرات الحسية ، وربطها مع الخبرة السابقة للفرد ، لتتحول إلى استجابة معرفية . (العنوم ، 2004 : 149)

ويشير ميسك (Messik) إلى أن الأساليب المعرفية عبارة عن تفضيلات معرفية ، يفضلها الفرد المتعلم في تصور وتنظيم المثيرات التي يتعرض لها) . الشرقاوي ، (1992 : 186) ، والتفضيلات المعرفية نوع من الأنماط المعرفية (الإدراكية) لدى المتعلمين تشير إلى طريقة الفرد في التعامل مع المعلومات فهي نوعاً ما ترتبط بالجوانب الشخصية التي على أساسه تظهر الفروق الفردية بين الأفراد في تناول المعلومات ومعالجتها) . الزغول وعماد ، (2009 : 86) ،

وبما أن الأساليب المعرفية تتضمن الفروق الفردية في أنماط الاكتساب ، والخرن والمعالجة ، واستعمال المعلومات بصورة أفضل ، فمن هذا يتبين ارتباط مفهوم الأسلوب المعرفي (Cognitive style) مع مفهوم التفضيلات المعرفية (Cognitive preference) ، إذ أشارت الكثير من الدراسات الأولية في الأنماط المعرفية إلى وجود تفضيلات للأفراد في تنظيم المثيرات ، ومدرجاتها مما يجعل التفضيل المعرفي مرادفاً للأسلوب المعرفي) . سليم ، (2009 : 70) ، ويبدو للوهلة الأولى أن الأنماط المعرفية ذات طابع معرفي صرف ، أي : أنها تعكس فقط الفروق الفردية

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

- نمط التذكر : (Memory type) ويظهر هذا النمط في تفضيل وقبول المتعلم للمعلومات المنظمة ومن ثم استجابته لمجرد التعرف على المعلومات فقط.
- نمط التطبيقات العلمية : (Practical type) ويقصد به قبول المعلومات العلمية في ضوء مردوداتها واستعمالاتها.
- نمط التساؤل الناقد (Critical questioning) : ويقصد به إثارة الأسئلة الناقدة للمعلومات من حيث كمها وصدقها وحدودها (ابراهيم ، 2004: 1641)

ومن خلال ذلك ورغم تشابه أبعاد هذه التفضيلات وتربطها أحيانا أخرى إلا أن هذه التفضيلات تعد نتيجة لتعدد الأطر النظرية التي انطلقت منها الأنماط المعرفية التي تهدف إلى وصف تفضيلات الأفراد أو تفسير الفروق الفردية بينهم من خلال أسلوب تعاملهم مع المثيرات والمواقف الحياتية التي يتعرضون لها ، وهذا ينعكس بطريقة أو أخرى على قدراتهم في الحل. وهذا يوضح الدور الذي تلعبه التفضيلات المعرفية في تطوير العملية التعليمية -التعلمية ، وزيادة فاعليتها بالنسبة للمتعلمين وكشف مجالات الاهتمام وال ميول لديهم مما يفيد في توجيههم تعليميا وتربويا ومهنيا.

- الدراسات السابقة.. دراسات متعلقة بـ استراتيجية (PQ4R)

1-دراسة سعيد (2009) السعودية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على (فاعلية استراتيجيتي ما وراء المعرفة PQ4R :و KWL في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ،ولتحقيق مرمى الدراسة

- يمكن قياس التفضيلات المعرفية بوسائل غير لفظية مثل الاشكال ، والصور ، والافعال الحركية ، وهذا من شأنه ان يزيل الكثير من الصعوبات التي تقف امام استعمال المقاييس اللفظية مثل اختلاف المستوى التعليمي والثقافي للأفراد). الشراوي ،(1992: 120
- تتميز التفضيلات المعرفية بنوع من الثبات النسبي والاستقرار مع الزمن ، مما يساعد على التنبؤ بسلوك الفرد حيال المواقف الإدراكية والاجتماعية). عطوان ،(2008: 26
- أنماط التفضيلات المعرفية:

تباينت أنماط التفضيلات المعرفية تبعاً لاهتمامات الباحثين في هذا المجال ، وقد حدد هيث (Heath) أربعة أنماط للتفضيل المعرفي وهي:-

- نمط الاسترجاع : (Recall type) ويتميز أصحاب هذا النمط بقبول المعلومات كما يتذكرونها دون محاكمة أو تغيير.
- النمط الناقد : (Critical type) ويتميز اصحاب هذا النمط بمحاكمتهم للمعلومات والتشكيك بها ، والتحقق من صدقها.
- نمط المبادئ : (Principle type) ويتصف اصحاب هذا النمط بقبولهم لأية معلومات تساعد على توضيح مبدأ أو قانون أو أية معلومات لها علاقة بذلك.
- نمط التطبيق : (Application type) يتصف اصحاب هذا النمط بقبولهم للمعلومات لأنها من الممكن ان تكون ذات قيمة عالية للاستعمال في موقف تعليمي أو اجتماعي معين). العتوم ،(2004: 287
- (أما ابراهيم ، 2004) فقد صنف أنماط التفضيلات المعرفية إلى ثلاثة أنماط بدلا من أربعة وهي :-

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

اختار الباحث عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي مكونة من (90) تلميذاً، وزعت على ثلاث مجموعات: تجريبيتين وضابطة، درست التجريبية الأولى على وفق استراتيجية PQ4R، والتجريبية الثانية باستراتيجية KWL، وبلغ العدد في كل مجموعة (30) تلميذاً، وتم التأكد من التكافؤ بين التلاميذ في المجموعات الثلاث قبل تنفيذ التجربة، أما أدوات الدراسة فقد طبق الباحث اختبار التحصيل واختبار التفكير الناقد للقواعد النحوية المقررة على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وتم ضبط الاختبارين، كما أعدّ الباحث مقياس اتجاه لقياس مدى فاعلية استعمال الاستراتيجيتين المقترحتين في تعديل اتجاه التلاميذ نحو القواعد النحوية المقررة عليهم، وتم ضبط المقياس أيضاً، وطبقت الأدوات الثلاث قبلياً وبعدياً على تلاميذ المجموعات الثلاث. واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة "ف"، وتحليل التباين (وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للتحصيل والتفكير الناقد عند مستوى دلالة (0,01) لصالح القياس البعدي في المجموعتين التجريبيتين.

لا يوجد فرق دال إحصائي في القياس البعدي للتحصيل والتفكير الناقد بين المجموعتين التجريبيتين. وأوصت الدراسة بتوصيات عدة منها:

1- ضرورة استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة المتنوعة في تدريس القواعد النحوية، لما لها من أثر إيجابي في تحسين التعلم.

2- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول استراتيجيات ما وراء المعرفة، ودورها في شتى فروع اللغة العربية). سعيد (34-26: 2009،

2-دراسة غريب (2011) العراق

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف (أثر استراتيجية PQ4R في فهم المقروء لدى طالبات الصف الخامس الأدبي (ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة إعدادية الخنساء عشوائياً، وبالطريقة العشوائية أيضاً اختارت الباحثة شعبة أ) (لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طالباتها (33) طالبة، وشعبة ب) (لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طالباتها (34) طالبة، أجرت الباحثة تكافؤاً بين طالبات المجموعتين في المتغيرات الآتية): العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، ودرجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة، ودرجات اختبار المعلومات السابقة، والتحصيل الدراسي للوالدين، (استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: معادلة الفا كرونباخ والاختبار الزائي ومربع كاي ومعادلة معامل الصعوبة ومعادلة معامل التمييز، وبعد تحليل النتيجة إحصائياً توصلت الباحثة إلى: تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في فهم المقروء). غريب، 2011، ذر(

مناقشة الدراسات السابقة:-

اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج التجريبي وهدفت دراسة) سعيد، (2003 إلى معرفة إلى التعرف على فاعلية استراتيجيتي ما وراء المعرفة: PQ4R و KWL في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، في حين هدفت دراسة (غريب، 2011) أثر استراتيجية PQ4R في فهم

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

اختبار قبلي () ، واعد الباحث اداتين الاولى اختبار تحصيلي مكون من (80) فقرة ، والاداة الثانية اختبار التفصيل المعرفي مكون من (20) فقرة تضمنت كل فقرة اربعة انماط معرفية ، وقد استخرج لهما الخصائص السايكومترية ، واستعمل الوسائل الاحصائية المناسبة منها) تحليل التباين الاحادي ، معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي (، ودلت نتائج الدراسة على تفوق المجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية) على المجموعة الضابطة في اختباري التحصيل والتفصيل المعرفي ، وتفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في نمطي الاسترجاع والمباديء ، وتفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة في نمطي التساؤل الناقد والتطبيق (.

www.minshawi.com)

2-دراسة مانكنت (Menaught.1982) استراليا:

هدفت الدراسة الى البحث عن العلاقات بين انماط التفضيلات المعرفية والتحصيل لطلبة المرحلة الثانية عشر في مادة الكيمياء ، تكونت عينة الدراسة من (308) طالباً ، استعمل الباحث اداتين في هذه الدراسة الاولى اختبار التفصيل المعرفي الذي اعدّه (Kempa&Dube.1971) الذي تكون من (10) فقرات رئيسة ولكل فقرة اربع عبارات فرعية تمثل انماط التفصيل المعرفي الاربعة ، والاداة الثانية هي اختبار تحصيل في مادة الكيمياء ، وقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة ومنها التحليل العاملي واسلوب متعدد الابعاد، فدلّت نتائج الدراسة على ان تفضيل الطلاب لنمط معين يؤثر في مستوى تحصيلهم في مادة الكيمياء ،

المقروء لدى طالبات الصف الخامس الأدبي . اختلفت الدراسات في أدواتها فقد جاءت بين اختبار التحصيل واختبار التفكير الناقد للقواعد النحوية المقررة أداة للبحث مثل دراسة) سعيد ، (2003بينما اعتمدت دراسة) غريب ، (2011 على تصميم أداة لمعرفة فهم المقروء في حين اعتمدت الدراسة الحالية اختبار التفصيل المعرفي تضمن مهاراته أدها الباحث . كما تباينت الدراسات في عيناتها فبعضها كان عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي مثل دراسة (سعيد ، (2003وبعضها من طالبات الصف الخامس الأدبي مثل دراسة) غريب، (2011 أما البحث الحالي فقد كان عينته من طلاب الصف الثاني متوسط .وتكاد تتفق هذه الدراسات في نتائجها مع الدراسات السابقة . أما الدراسة الحالية فقد تتفق أو لا تتفق مع الدراسات السابقة في فاعلية ستراتيكية PQ4R ويعتمد ذلك على النتائج التي سيتوصل إليها الباحثان.

• دراسات متعلقة بالتفصيل المعرفي

1-دراسة (جري) 2009 العراق:

هدفت الدراسة الى معرفة اثر انموذجي المنحى المنظومي لجيرلاش.ايلي والعنقودي لروبنتس في التحصيل والتفصيل المعرفي لمادة اصول تدريس المواد الاجتماعية لدى طالبات اعداد المعلمات ، فتكونت عينة الدراسة من (78) طالبة وبواقع (25) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس على وفق انموذج جيرلاش . ايلي ، و (28) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس على وفق انموذج روبنتس والعنقودي ، و (25) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ، كوفئت المجموعات الثلاث في متغيرات (الذكاء ، العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للأبوين ،

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

فالطلاب الذين يفضلون نمط التساؤل الناقد والمبادئ يحصلون على درجات في التحصيل أعلى من أقرانهم الذين يفضلون نمط الاسترجاع (Menaught.19 p.177). مناقشة الدراسات السابقة:-

كانت دراسة (جري ، 2009) دراسة تجريبية في حين جاءت دراسة مانكنث (Menaught.1982) دراسة وصفية وتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة (جري، 2009 (هدفت دراسة (جري، 2009 الى معرفة اثر النموذجي المنحى المنظومي لجيرلاش.ايلى والعنقودي لروبتس في التحصيل والتفضيل المعرفي لمادة اصول تدريس المواد الاجتماعية لدى طالبات اعداد المعلمات في حين هدفت دراسة مانكنث (Menaught.1982) الى البحث عن العلاقات بين انماط التفضيلات المعرفية والتحصيل لطلبة المرحلة الثانية عشر في مادة الكيمياء فيما جاء هدف الدراسة الحالية معرفة فاعلية (PQ4R) في التفضيل المعرفي. اختلفت الدراسات في أدواتها فقد جاءت بين اداتين الاولى اختبار تحصيلي مكون من (80) فقرة ، والاداة الثانية اختبار التفضيل المعرفي مكون من (20) فقرة تضمنت كل فقرة اربعة انماط معرفية مثل دراسة (جري ، 2009)بينما اعد مانكنث (Menaught.1982) اداتين في هذه الدراسة الاولى اختبار التفضيل المعرفي الذي اعدة (Kempa&Dube. 1971) الذي تكون من (10) فقرات رئيسة ولكل فقرة اربع عبارات فرعية تمثل انماط التفضيل المعرفي الاربعة ، والاداة الثانية هي اختبار تحصيلي في مادة الكيمياء في حين كانت أدوات الدراسة

الحالية اختبار التفضيل المعرفي تضمن تلك المهارات أعدها الباحث . كما تباينت الدراسات في عيناتها فبعضها كان طالبات اعداد المعلمات مثل دراسة (جري ، 2009) في حين كانت عينة مانكنث (Menaught.1982) طلبة الثانوية أما البحث الحالي فقد كان عينته من طلاب الصف الثاني المتوسط ، اشارت دراسة (جري (2009 الى تفوق المجموعتين التجريبيتين (الاولى والثانية (على المجموعة الضابطة في اختباري التحصيل والتفضيل المعرفي ، وتفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في نمطي الاسترجاع والمبادئ ، وتفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة في نمطي التساؤل الناقد والتطبيق ، وظهرت نتائج دراسة مانكنث (Menaught.1982) على ان تفضيل الطلاب لنمط معين يؤثر في مستوى تحصيلهم اما في الدراسة الحالية فسئرى النتائج المتعلقة بالتفضيل المعرفي بعد التطبيق وتحليل البيانات.

الفصل الثالث : اجراءات البحث:-

اولا - التصميم التجريبي : اولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند القيام بتجربة علمية اختيار التصميم التجريبي اذ ان سلامة التصميم التجريبي وصحته هي الاساس للوصول الى نتائج دقيقة (الزوبعي ، 1968 :58) ، لذا اعتمد الباحثان احد تصاميم الضبط الجزئي والذي وجداه ملائما لظروف البحث فجاء التصميم على ما يوضحه الشكل (1) .

شكل(1)

التصميم التجريبي للبحث

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية (PQ4R)	التفضيل
الضابطة	الطريقة التقليدية	المعرفي

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :- شمل مجتمع البحث طلاب الصف الثاني متوسط في المتوسطات والثانويات النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة القادسية / قضاء الحمزة الشرقي واختيرت ثانوية الفارابي للبنين لتطبيق التجربة كون الباحث احد التدريسين في المدرسة المذكورة مما يسهل له القيام بالتجربة دون معوقات ، بلغ عدد أفراد العينة (71) طالباً موزعين إلى اربعة شعب تم اختيار عشوائياً (شعبة) ب (للمجموعة التجريبية وعدد طلابها (36) وشعبة) ج (لتمثل المجموعة الضابطة

وعدد طلابها (35) طالباً و بعد الاستبعاد الطلاب الراشدين وعددهم (3) طلاب ، أصبحت كل شعبة تضم (34) طالباً درست المجموعة التجريبية بـ استراتيجية PQ4R ، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وتمت مكافئة المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني، الذكاء، التحصيل في مادة التاريخ للسنة السابقة)، وكانت المتغيرات كلها متكافئة ،كون الدرجة المحسوبة كانت كلها اقل من الجدولية البالغة (2.021) وفي درجة حرية (66) وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يوضح مكافئة المجموعتين في المتغيرات العمر الزمني، الذكاء، التحصيل في مادة التاريخ للسنة السابقة

المجموعة	التجريبية (34) طالباً		الضابطة (34) طالباً		القيمة التائية	
	الوسط	الانحراف المعياري	الوسط	الانحراف المعياري	الجدولية	المحسوبة
العمر الزمني	173.23	10.93	172.86	8.97	2.021 عند	0.141
الذكاء	49.36	11.25	48.33	9.82	درجة حرية 66	0.37
التحصيل في مادة التاريخ	75.7	12.70	73.2	10.14	ومستوى دلالة 0.05	0.84

*غير دال

لأجل ضبط المتغير المستوى التعليمي لوالدين الطالب (أو ولي أمره) استخدم مربع كاي وسيلة إحصائية لمعاملة البيانات الخاصة بهذا المتغير لمجموعتين التجريبية والضابطة، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بينهما ، إذ بلغت قيمة كاي المحسوبة

لأب (0.86909)، قيمة كاي المحسوبة للأم (0.833868) وكلاهما اقل من قيمة كاي الجدولية البالغة (7.82) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية * 2.021 ، و جدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

تكرار التحصيل الدراسي لإباء والأمهات لطلاب المجموعتين وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية

المجموعة	العدد	الفئات				قيمة مربع كاي		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
		يقرأ ويكتب	ابتداء ي	ثاني ي	دبلوم فأعلى	المحسوبة	الجدول ية		
تحصيل الاب	34	8	12	7	7	0.86909	7.82	3	غير دالة
	34	10	9	8	7				
	68	18	21	15	14				
تحصيل الام	34	10	11	7	6	0.83386	7.82	3	غير دالة
	34	13	8	7	6				
	68	23	19	14	12	8			

*دمجت خلايا (امي ، يقرأ ويكتب) في خلية واحدة لان تكرارها المتوقع اقل من (5)

*دمجت خلايا (دبلوم ، بكالوريوس فاعلى) في خلية واحدة لان تكرارها المتوقع اقل من (5) البياتي

وانناسيوس ، (84: 1977)

ثالثاً : تحديد المادة العلمية : حدد الباحثان المادة العلمية المشمولة بالبحث والتي ستدرس إلى مجموعتي البحث بالموضوعات التي تضمنتها الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ العربي الاسلامي المقرر للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي . (2014-2015) وهي الفصل الاول : الرسالة الاسلامية . والفصل الثاني : الدولة العربية في العصر الراشدي من (11 هـ - 41 هـ . (والفصل الثالث : الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي من (41 هـ - 132 هـ .)

رابعاً : صياغة الاهداف السلوكية: تعد صياغة الاهداف السلوكية الخطوة الاساسية لاي برنامج عمل لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة واختيار الوسائل والطرائق التدريسية والادوات الاحصائية المناسبة (مقلد ، 1986 ، (141 – 140 لذا صاغ الباحثان (100 هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (Bloom)

الملحق (2) وبغية التثبيت من استيفاء الاهداف السلوكية محتوى المادة عرضت على مجموعة من الخبراء الملحق (1) المتخصصين بالتاريخ وطرائق تدريسه ومناهجه والعلوم التربوية والنفسية وقد نالت جميعها استحسانهم لذا قرر الباحثان الابقاء عليها .

خامساً : اعداد الخطط التدريسية : خطط التدريس تصورات مسبقة للمواقف والاجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلوبته لتحقيق اهداف تعليمية معينة (الامين واخرون ، 2001 ، (133 ولما كان اعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات البحث الحالي لذا اعد الباحثان (22) خطة تدريسية (11) منها للمجموعة التجريبية و (11) للمجموعة الضابطة عرضت نماذج منها على مجموعة من المتخصصين الملحق (1) لاستطلاع آراءهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وفي ضوء ما ابدوه اجريت التعديلات اللازمة .

سادساً : اعداد ادوات البحث :-

1-بناء فقرات اختبار التفصيل المعرفي: - من خلال اطلاع الباحثان على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا النوع من الاختبار وبـالاعتماد على تصنيف هيث (Heath) في اعداد اختباراً للتفصيل المعرفي للبحث الحالي في مادة التاريخ مكون من (30) فقرة ، تكونت كل فقرة اختبارية من عبارة رئيسية تتبعها (4) عبارات فرعية جميعها صحيحة الا انها تختلف في نوع نمط التفصيل المعرفي الذي تمثله الانماط الاربعة للتفصيل المعرفي وهي نمط (الاسترجاع - التساؤل الناقد - المبادئ - التطبيقات) في كل اختبارات التفصيل المعرفي .

2- تعليمات الاجابة عن الاختبار: - في هذا النوع من الاختبارات تكون التعليمات مهمة جدا كونها تختلف عن الاختبارات التحصيلية الاخرى التي تعود عليها الطالب ، لذا يكون التركيز على تعليمات الاجابة ضروري للطالب بحيث يعرف ان لكل فقرة رئيسية تتبعها اربع عبارات فرعية جميعها صحيحة ، وترتبط بالعبارة الرئيسية ارتباطا وثيقا والمطلوب من الطالب ان يختار العبارة التي يفضلها اكثر ويعطيها اعلى درجة تفضيل وهي (4) ثم العبارة التي تليها في تفضيل الطالب ويعطيها (3) وهكذا (2) ثم (1) درجة للعبارات الاخرى بحسب درجة التفضيل. ملحق (5)

3- صياغة تعليمات تصحيح الاختبار: - وضع الباحثان اجابة نموذجية) مفتاح التصحيح (اعتمدا عليها في تصحيح الاختبار ملحق . (6) بحيث تحسب درجة الطالب في كل نمط من الانماط الاربعة اذ تعطي (4) درجات للاختبار الاول اياً كان نمط التفصيل المعرفي للعبارة الفرعية و (3) للاختبار الثاني و (2) للاختبار

الثالث و (1) للاختبار الرابع ؛ كما تحسب جميع الدرجات الخاصة بالعبارات الفرعية التي تمثل كل نمطاً "من انماط التفصيل على حدة ، فتكون درجة الطالب النهائية في نمط معين مساوية لمجموع الدرجات التي سجلت امام كل اختبار للعبارات الفرعية التي تمثل ذلك النمط وبذلك تكون لكل طالب اربع درجات كل واحدة تمثل نمط واعلى درجة من بين الدرجات الاربعة تمثل نمطه المعرفي المفضل السائد ملحق . (6) فتكون درجة الطالب في نمط معين = مجموع الدرجات المسجلة .

4-صدق الاختبار :- لمعرفة مدى صلاحية فقرات الاختبار قام الباحثان بعرضها على مجموعة المتخصصين في طرائق التدريس وعلم النفس ، وبعض مدرسي مادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط والبالغ عددهم (10) خبراء ملحق (1) للتأكد من مدى صلاحية الفقرات ووضوحها ، وبعد تفريغ البيانات باستعمال الوسيلة الاحصائية مربع كاي (، تبين ان جميع فقرات اختبار التفصيل المعرفي ذات دلالة احصائية اذ كانت قيمة كاي (2) المحسوبة لجميع الفقرات عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) هي (6.2) وتحت النسبة المئوية (90 %) فأكثر ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) لذلك عدت جميع فقرات الاختبار صالحة في قياس التفصيل المعرفي لدى الطلاب .

5-التطبيق الاستطلاعي لفقرات الاختبار: بغية التثبت من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها وفعالية بدائلها غير الصحيحة والزمن الذي يستغرق في الاجابة عنها طبق الاختبار على عينة من طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة النصر للبنين قضاء

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

2- طبق اختبار التفصيل المعرفي في تمام الساعة التاسعة من يوم الاثنين الموافق / 22 12/2014 وتم توزيع الدرجات حسب التفصيل المعرفي للطلاب:-

الوسائل الاحصائية:-

(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، مربع كاي) كا (2، معامل ارتباط بيرسون)

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها:

لأجل التحقق من فرضية البحث الصفرية والتي نصت على ان (ليس هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والتي تدرس التاريخ على وفق استراتيجية PQ4R ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية في التفصيل المعرفي بأنماطه الاربعة . (وقد اظهرت النتائج عند حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فرقاً بين المجموعتين التجريبية والضابطة وجدول (3) يبين ذلك .

الحزمة الشرقي (وبعد التطبيق اتضح ان الوقت المستغرق في الاجابة عن فقراته جميعاً كان من (46 – 54) دقيقة وبعد حساب متوسط الوقت (50 دقيقة .

6- ثبات الاختبار :حسب ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار اذ طبق الاختبار على عينة مكونة من (100) طالب بعد مرور اسبوعين على التطبيق (الاول) . منصور وآخرون ، 2005 (74:و باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات لأنماط التفصيل المعرفي الاربعة وبلغ معامل الارتباط لنمط الاسترجاع (0.79) ومعامل الارتباط لنمط التساؤل الناقد (0.77) ومعامل الارتباط لنمط المبادئ (0.75) ومعامل الارتباط لنمط التطبيق (0.72) ، وجميعها تشير الى ان معاملات ثبات انماط التفصيل المعرفي جيدة.

التطبيق النهائي للتجربة:-

1-بدأ الباحثان بتطبيق التجربة بنفسه يوم الاحد المصادف يوم الاحد الموافق 11/ 5 / 2014 وواقع درسين اسبوعياً لكل من مجموعتي البحث وانتهت يوم الاربعاء الموافق / 17 12/2014 .

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التفصيل المعرفي بأنماطه الاربعة.

النمط	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
الاسترجاع	التجريبية	34	83,46	7,04	66	2,22	1,99	دالة عند مستوى (05, 0)
	الضابطة	34	87,8	9,15				
التساؤل الناقد	التجريبية	34	79,23	6,91	66	3,21	1,99	دالة عند مستوى (05, 0)
	الضابطة	34	74,53	7,93				

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

المباديء	التجريبية	34	69,72	6,55	66	0,34	1,99	غير دالة عند مستوى (05, 0)
	الضابطة	34	69,2	8,03				
التطبيق	التجريبية	34	68,22	7,09	66	2,24	1,99	دالة عند مستوى (05, 0)
	الضابطة	34	68,72	9,20				

من خلال الجدول السابق يظهر ان هناك فرقاً في درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في نمط المباديء ذي دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها على وفق الطريقة الاعتيادية على حساب المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها على وفق استراتيجية PQ4R ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية . اما في نمط (التساؤل الناقد ، ونمط المباديء ، ونمط التطبيق . (فيظهر من خلال الجدول المبين ان الفرق في درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لنمط (التساؤل الناقد ، ونمط المباديء ، ونمط التطبيق (ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) لمصلحة المجموعة التجريبية والتي يدرس طلابها وفق استراتيجية PQ4R على حساب طلاب المجموعة الضابطة التي يدرس طلابه وفق الطريقة الاعتيادية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

تفسير النتائج:-

وقد ارجع الباحثان هذه النتيجة إلى ان استعمال استراتيجية PQ4R لها الأثر الإيجابي في التفضيل المعرفي واعطاء الطلاب الحرية في اختيار ما يناسبهم بعيداً عن التخوف من اداء الاختبارات ، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك ايضاً إلى فاعلية تلك الاستراتيجية وشمولها على أكثر من مهارة فرعية لتحقيق هدف تعليمي معين ، إذ إنها تمثل خليطاً متجانساً يصب في احد أساليب التعلم القرائية. واعتاد الطلاب من خلال تدريسهم بهذه الطريقة على أتباع خطوات تتطلب منهم التفكير بدلا من التخبط في جزئيات لا تنمي لديهم التفضيل المعرفي . حيث أوضح الكثير من التربويين أن التدريس باستراتيجيات التعلم القرائية تشجع العمليات العقلية العليا لدى الطلاب من بينها التفضيل المعرفي . وعلى ذلك فانه لا مجال للشك في جدوى وفاعلية هذا الاستراتيجية في تدريس التاريخ ذلك لأنها عملت

على زيادة رغبة الطلاب في المناقشة والتحري عن الحقائق والمعلومات العالقة من خلال الأسئلة المطروحة والاستفسار والنقد والتمييز بين الموضوعات ذات الصلة من غيرها .
الاستنتاجات :-

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- فاعلية استراتيجية PQ4R لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ أكثر من فاعلية الطريقة الاعتيادية في التدريس .
- أن استعمال استراتيجية معالجة المعلومات في التفضيل المعرفي وتطوير انماطه , أسهم في رفع المستوى التعليمي للطلاب و فهم المادة الدراسية أكثر من الطريقة الاعتيادية .
- هنالك حاجة عند طلاب الصف الثاني متوسط استعمال استراتيجيات جديدة غير تقليدية في التدريس ومنها استراتيجية PQ4R.

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

• يمكن تطبيق الاستراتيجية من قبل المدرسين في ضوء الإمكانيات المتاحة في المدارس العراقية حالياً.

التوصيات :- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

• الاهتمام باستعمال استراتيجية PQ4R في تدريس مادة التاريخ للمرحلة المتوسطة.

• الاهتمام بالتنوع في استراتيجيات وطرائق تدريس التاريخ والابتعاد عن طرائق التعلم الشائع في مدارسنا بصفة عامة.

• دعوة مشرفي التاريخ إلى التركيز عند تقويم مدرسي أو مدرسات التاريخ على مدى اهتمام المدرس باستخدام طرق واستراتيجيات حديثة ومتنوعة.

• دعوة مؤلفي المناهج ومطورها إلى تخطيط مناهج التاريخ بحيث تركز أهدافها وأساليب تدريسها على تنمية التفكير بصورة عامة والتفصيل بصورة خاصة.

المقترحات:- استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان بالآتي:

• إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى لكلا الجنسين .

2- إجراء دراسات أخرى لمعرفة اثر طريقة التدريس باستراتيجية PQ4R في متغيرات أخرى سواء كانت متغيرات معرفية (مثل التفكير ألتباعدي، التفكير ألتقاربي، التفكير الناقد، التفكير الاستدلالي (أو متغيرات سلوكية مثل (الاتجاهات والميول نحو مادة التاريخ واستبقاء المعلومات).

المصادر:-

- إبراهيم ، فوزي طه ، ورجب احمد الكلز (1986) المناهج المعاصرة ، ط 2، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة اللقاني ، احمد حسين : (1979) اتجاهات في تدريس التاريخ ، القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو جادو ، صالح محمد علي . (2005) علم النفس التربوي (ط . 4) الاردن ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو رياش ، حسين محمد ، وآخرون: (2009) أصول استراتيجيات التعلم والتعليم ، دار الثقافة ، عمان.
- الأمين ، وآخرون: (2001) أصول تدريس المواد الاجتماعية ، (ط 7) مطبعة تونس.
- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، واثناسيوس ، وزكريا زكي . (1977) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . العراق ، بغداد : مطبعة المؤسسة الثقافية العالمية .
- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام : (2001) الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعليم الذاتي ، عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.
- جري ، خضير عباس . (2009) اثر انموذج المنحى المنظومي (لـ) جير لاش. ايلي (والعنقودي لـ) روتس (في التحصيل والتفصيل المعرفي لمادة اصول تدريس المواد الاجتماعية . . اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

- بغداد - كلية التربية ابن رشد ، العراق) .
(www.minshawi.com) .
-الخواودة، محمد محمود، وآخرون: (1997) طرق
التدريس العامة، اليمن ، وزارة التربية والتعليم.
-دروزة ، افنان نظير . (2000) النظرية في التدريس
وترجمتها عمليا . الاردن ، عمان : دار الشروق للنشر
والتوزيع.
-الدمرداش ، سرحان ، ومنير كامل: (1972) المناهج
(ط3)، عمان : دار صفاء.
-الزغول ، رافع نصير وعماذ عبد الرحيم الزغول
(2009) علم نفس المعرفي . الاردن ، عمان : دار
الشروق للنشر والتوزيع.
-زيتون ، كمال عبد الحميد : (2005) التدريس نماذج
ومهاراته ، القاهرة: عالم الكتب.
-سعد ، نهاد صبيح: (1990) الطرق الخاصة في
تدريس العلوم الاجتماعية ، بغداد : مطبعة وزارة التعليم
العالي.
-سعید ، محمد السيد (2009) . فاعلية استراتيجيتي ما
وراء المعرفة PQ4R و: KWL في تنمية التحصيل
والتفكير الناقد والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى
تلاميذ المرحلة الإعدادية ، "كلية التربية النوعية ،
جامعة المنصورة) . بحث منشور بالانترنت
-سليم ، مريم . (2009) علم النفس المعرفي . لبنان ،
بيروت : دار النهضة العربية.
-الشرقاوي ، أنور محمود . (1992) علم النفس
المعرفي المعاصر) ط . (2 مصر ، القاهرة : مكتبة
الانجلو المصرية.
-طبيبي ، سناء عورتاني ، (2009) وآخرون . مقدمة في
صعوبات القراءة ، دار وائل للنشر ، عمان.
-الطيبي ، محمد حمد . (2007) تنمية التفكير الابداعي
ط . (3 الاردن ، عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر .
- عامود ، بدر الدين . (2001) علم النفس في القرن
العشرين) ج . (1 سوريا ، دمشق : منشورات اتحاد
الكتاب العرب.
-عبد الخالق ، احمد محمد ، (1997) . اسس علم النفس ،
دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر
Availabeat : <http://www.ungie.ch/fapse/SSE/teachers/dason/home/pages/doc/broyonallahabad.pdf> .
- عبد الهادي ، نبيل ، وآخرون . (2003) مهارات في
اللغة والتفكير . الاردن ، عمان : دار المسيرة للنشر
والتوزيع والطباعة.
-العتوم ، عدنان يوسف . (2004) علم النفس المعرفي
(النظرية والتطبيق .) الاردن ، عمان : دار المسيرة
للنشر والتوزيع والطباعة.
-العجرش ، حيدر حاتم ، (2013) ، استراتيجيات
وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ ، مؤسسة دار
الصادق الثقافية ، العراق.
-عدس ، عبد الرحمن: (1996) المعلم الفاعل
والتدريس الفعال ، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر
والتوزيع.
-عطوان ، احمد علي . (2008) الاسلوب المعرفي)
الصقل - الثبات (وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة
المرحلة الاعدادي رسالة ماجستير غير منشورة ،
الجامعة المستنصرية - كلية التربية ، العراق .
-عطية، محسن علي (2010) . استراتيجيات ما وراء
المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع،
عمان، الأردن.
-عفانة ، عزو ، ويوسف الجبش (2007) . التدريس
والتعلم بالدماغ ذي الجانبين ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،
عمان ، الاردن .
-علام ، صلاح الدين محمود . (2012) القياس والتقويم
التربوي والنفسي - اساسياته وتوجهاته المعاصرة .
مصر ، القاهرة : دار الفكر للنشر والطبع .
-قطامي ، نايفة ، وآخرون . (1995) التفكير الابداعي
الاردن ، عمان : منشورات جامعة القدس المفتوحة .
• قطامي ، يوسف . (1994) تصميم التدريس . الاردن
، عمان : مطبعة جامعة القدس المفتوحة .
• اللقاني ، (1979) ، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ،
عالم الكتب القاهرة ، مصر .
-مقلد ، محمد محمود (1986) . كيف تصوغ هدفا سلوكيا
؟ ، تطبيق في مجال اللغة العربية رسالة التربية ،
سلطنة عمان .
- Broyon , m.A. 2004 : Metacognition
and spatial Development : Effects of
modern and Sanskrit schooling

فاعلية التدريس باستراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

- -chaffer, j . (1973):"what history should we teach. Practical approach to the new history, London, Hutchinson,
- Elder. (1997) . **Critical thinking**. The key to emotional, vol(21)
- Gagne .T. M. (1984):**Learning outcomes and Their effects**. American psychologist
- Guliford, J. P. (1980) . " **cognitive styles what and the education psychologiist measurement**, new york, US. A.
- I . Quillen James and la. Hanna (1961):"**education for social competence** :the social studies insecondaryschool.scot,forsman,andcompa ny,Chicago
- Maria, K. Anew Look at comprehension Instruction for Disabled Readers. **Annals of Dyslexia**.37, 1987.
- McNaughton, C. (1982) . "**relation between cognitive preference and achievement in chemistry**" . journal of research in science teaching, vol(19), no(2)
- Piaget, J. (1972). **problemes de psychologic gentique**. Paris, Denoel conthier
- Ryder . & R . Rayner, S. (1998) . **cognitive style and learning strategies**, David fulton publisher slted .
- **www. Mindspring.com**

الملاحق

ملحق (1) قائمة السادة المحكمين

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
أ.د. ثناء يحيى قاسم الحسو أ.د. . صبحي ناجي عبد الله الجبوري	طرائق تدريس الجغرافية طرائق تدريس الجغرافية علم النفس التربوي طرائق تدريس الجغرافية طرائق تدريس علوم الحياة	كلية التربية \ابن رشد /جامعة بغداد كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية كلية التربية -جامعة القادسية كلية التربية -جامعة كربلاء كلية التربية-ابن الهيثم -جامعة بغداد كلية التربية -جامعة القادسية كلية التربية -جامعة القادسية كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية كلية التربية -جامعة القادسية كلية التربية -جامعة بابل
أ.د. فاطمة عبد الأمير الفتلاوي أ.م. د. جبار رشك شناوة الدايني أ.م.د. حسين جدوع مظلوم أ.م. د. حيدر خزعل نزال الخزرجي أ.م. حمدية صالح دلي الجبوري أ.م.د حمزة هاشم محيimid السلطاني	طرائق تدريس التاريخ طرائق تدريس التاريخ طرائق تدريس التاريخ التاريخ الإسلامي طرائق تدريس اللغة العربية	

الملحق (2) الاهداف السلوكية

ت	الاهداف السلوكية /جعل الطالب قادر على ان	المستوى	يصلح	لا يصلح	الملاحظات
1	يعدد اعمال نبي الله ابراهيم الخليل (ص)	تذكر			
2	يعلل جفاف مناخ مكة	فهم			
3	يحدد موقع مدينة مكة على خريطة شبه الجزيرة العربية الصماء.	تطبيق			
4	يبين سبب تحول مدينة مكة الى مركز تجاري مهم	فهم			
5	يعرف (دار الندوة)	تذكر			
6	يعلل عقد قرينش اتفاقيات الايلاف مع القبائل المجاورة.	فهم			
7	يسمي الشهر الذي ولد فيه الرسول الكريم (ص)	تذكر			
8	يوضح سبب ارسال الرسول محمد(ص) الى البادية في صغره.	فهم			
9	يعلل تسمية حرب الفجار بهذا الاسم.	فهم			
10	يعرف (حلف الفضول)	تذكر			
11	يذكر السنة التي تزوج بها الرسول(ص) (من السيدة خديجة.	تذكر			

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

12	يبين سبب اختيار) خديجة (لورقة بن نوفل لتخبره بما حدث للرسول) ص (في غار حراء.	فهم		
13	يعلل قيام قريش بإعادة بناء الكعبة الشريفة.	فهم		
14	يبين سبب اعتزال الرسول) ص (في غار حراء.	فهم		
15	يعدد المراحل التي مرت بها الدعوة الإسلامية.	تذكر		
16	يسمي الدار التي كان يجتمع فيها الرسول و المسلمون سرا للعبادة.	تذكر		
17	يعرف الدور العلني للدعوة الإسلامية.	تذكر		
18	يعدد الاسباب التي دفعت المشركين الى مقاومة الدعوة الإسلامية.	تذكر		
19	يبين باختصار سبب هجرة المسلمين الى يثرب.	فهم		
20	يذكر السنة التي هاجر فيها المسلمون الى الحبشة.	تذكر		
21	يحدد موقع الحبشة على خريطة شبه الجزيرة العربية الصماء.	تطبيق		
22	يسمي اول هجرة في الاسلام.	تذكر		
23	يعرف وادي) شعب ابي طالب).	تذكر		
24	يذكر اهم اعمال الرسول) ص (في المدينة.	تذكر		
25	يعرف بيعة العقبة الاولى.	تذكر		
26	يحدد المكان الذي تمت فيه بيعة العقبة الاولى على خريطة صماء لشبه الجزيرة العربية .	تطبيق		
27	يعلل هجرة المسلمين الى الحبشة.	فهم		
28	يبين سبب تسمية الاوس والخزرج بـ) الانصار).	فهم		
29	يعرف المؤاخاة .	تذكر		
30	يعلل الغاء نظام المؤاخاة بعد غزوة بدر.	فهم		
31	يعرف وثيقة المدينة.	تذكر		
32	يعطي مثال لوثيقة المدينة في الوقت الحاضر.	تطبيق		
33	يبين سبب قيام غزوة بدر.	فهم		
34	يرسم مخطط يبين فيه مواقع جيش كل من المسلمين والمشركين في غزوة بدر.	تطبيق		
35	يذكر نتائج غزوة بدر الكبرى.	تذكر		
36	يحدد السنة التي وقعت فيها غزوة احد.	تذكر		
37	يشرح سبب خسارة المسلمين في غزوة احد.	فهم		
38	يحدد على خريطة شبه الجزيرة العربية الصماء موقع معركة احد.	تطبيق		
39	يعلل تسمية غزوة الخندق بـ) الاحزاب).	فهم		
40	يذكر اسم الصحابي الذي اوصى بحفر الخندق.	تذكر		
41	يلخص بنود صلح الحديبية.	فهم		
42	يسمي اليهود الذين نقضوا عهدهم مع الرسول) ص (في غزوة الخندق.	تذكر		

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

43	يذكر الملك الذي دعا عليه الرسول بقوله)مزق الله ملكه.(	تذكر		
44	يذكر السنة التي دخل فيها المسلمون مكة المكرمة وحرروها من الاصنام.	تذكر		
45	يحدد السنة التي حدثت فيها غزوة مؤتة.	تذكر		
46	يوضح سبب عدم مقاتلة الرسول)ص (لأهل تبوك.	فهم		
47	يعلل تسمية سنة 9هـ بعام الوفود	فهم		
48	يعرف)حجة الوداع.(	تذكر		
49	يذكر سنة وفاة الرسول الكريم)ص.(	تذكر		
50	يذكر المدة الزمنية لعصر الخلفاء الراشدين.	تذكر		
51	يشرح المبدأ الذي اقره المسلمون في اختيار الخليفة.	فهم		
52	يعرف الخلافة.	تذكر		
53	يعلل تسمية الخليفة ابو بكر بـ الصديق.	فهم		
54	يعرف حركات الردة.	تذكر		
55	يربط بين حركات الردة بعد وفاة الرسول)ص (والحركات الخارجة عن الاسلام في الوقت الحاضر.	تطبيق		
56	يقارن بين منصب الخليفة وما يقابله في الوقت الحاضر.	تطبيق		
57	يسمي الخليفة الرابع بعد وفاة الرسول)ص.(	تذكر		
58	يعلل عدم مشاركة الامام علي)ص (في غزوة تبوك.	فهم		
59	يعرض حادثة تدل على شجاعة الامام علي)ص.(	تطبيق		
60	يشرح مقولة الخليفة عمر بن الخطاب)لولا علي لهلك عمر.(	فهم		
61	يعلل اختيار الامام الحسن)ص (لطريق الصلح .	فهم		
62	يذكر سبب اهتمام الخليفة ابو بكر الصديق بفتح بلاد الشام.	تذكر		
63	يحدد موقع بلاد الشام على خريطة الوطن العربي الصماء.	تطبيق		
64	يذكر السنة الهجرية التي حدثت فيها معركة اليرموك.	تذكر		
65	يحدد السنة الميلادية التي حرر فيها فلسطين.	تذكر		
66	يسمي القائد العربي الذي خلص فلسطين من السيطرة البيزنطية.	تذكر		
67	يعدد المدن التي حررها القائد عمرو بن العاص.	تذكر		
68	يعرف حصن بابلون.	تذكر		
69	يحدد موقع معركة القادسية على خريطة العراق الصماء.	تطبيق		
70	يعلل ارسال القائد سعد بن ابي وقاص الوفود للتفاوض مع الفرس.	فهم		
71	يذكر سبب اشتراك المرأة العربية في معركة القادسية.	تذكر		
72	يسمي قادة المسلمين الذين اشتركوا بمعركة القادسية.	تذكر		
73	يعرف معركة نهاوند.	تذكر		
74	يعرف التقويم الهجري.	تذكر		
75	يعلل استعمال التقويم الهجري.	فهم		
76	يسمي الخليفة الذي تم في عهده جمع القرآن الكريم.	تذكر		

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

77	يذكر سبب جمع القرآن الكريم في مصحف واحد .	تذكر		
78	يعرف الديوان .	تذكر		
79	يعطي تسمية اخرى للديوان في الوقت الحاضر.	تطبيق		
80	يعرف (ديوان الجند).	تذكر		
81	يعرف المنجنيق.	تذكر		
82	يحدد سبب اهتمام الخلفاء الراشدين بالعسس.	فهم		
83	يبين سبب اهتمام الخليفة عثمان بن عفان بالاسطول البحري.	فهم		
84	يربط بين مهام الوالي ومنصب المحافظ في الوقت الحاضر.	تطبيق		
85	يحدد المكان الذي يدير فيه الوالي شؤون الولاية.	تذكر		
86	يذكر سنة استشهاد الامام علي (ص).	تذكر		
87	يحدد السنة التي بدأ بها العصر الاموي.	تذكر		
88	يعدد المراحل التي مرت بها الدولة الاموية.	تذكر		
89	يسمي عاصمة الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي.	تذكر		
90	يذكر السنة التي حدثت فيها واقعة كربلاء.	تذكر		
91	يعدد اقسام الجيش العربي الاسلامي.	تذكر		
92	يعطي مثالا مشابهاً لوظيفة صاحب الشرطة في الوقت الحاضر.	تطبيق		
93	يعلل اشراف الدولة المباشر على دار الضرب	فهم		
94	يذكر اول خليفة امر بتعريب الدواوين.	تذكر		
95	يذكر سبب اهتمام الخلفاء الامويين بتعريب الدواوين.	تذكر		
96	يعلل قيام حروب التحرير في المشرق (بلاد فارس وبلاد الهند والسند).	فهم		
97	يحدد موقع مدينة القيروان على خريطة الوطن العربي الصماء.	تطبيق		
98	يسمي القائد العربي الذي فتح بلاد الاندلس.	تذكر		
99	يذكر سبب قيام الامويين بتجهيز حملات عسكرية اتجاه البيزنطيين.	تذكر		
100	يعلل اهتمام الدولة العربية الاسلامية بالضمان الاجتماعي.	فهم		

الملحق (3)

خطة أنموذجية لتدريس موضوع معركة بدر الكبرى والتي ستطبق على المجموعة التجريبية

1-الاهداف السلوكية :- جعل الطالب قادرا على ان:

- يعلل سبب وقوع المعركة.
- يعدد اسباب انتصار المسلمين في المعركة.
- يعلل سبب تسمية معركة بدر بـ) غزوة بدر الكبرى (
- يذكر نتائج معركة بدر.
- يحدد موقع معركة بدر على خريطة صماء لشبه الجزيرة العربية.

2-الوسيلة التعليمية:

- سبورة مع طباشير ملون.
- مخطط يبين موقع جيشي المسلمين والمشركون في معركة بدر.
- خريطة شبه الجزيرة العربية.

3-طريقة التدريس :- التدريس وفق استراتيجية PQ4R

4- تمهيد :- يحاول المدرس اثارة انتباه الطلاب الى الدرس الجديد من خلال توضيح ما نوقش في الدرس السابق عن كيفية اصدار الرسول ص (وثيقة المدينة التي تعد اولى التنظيمات الادارية التي اوجدها الرسول الكريم لتنظيم شؤون المدينة السياسية والاجتماعية على اساس الوحدة وتبيان اهمية الدور القيادي للرسول ص (في نشر الدين الاسلامي والجهاد في سبيل الله ، ولما كان الجهاد يتطلب التصدي للمشركون كان ذلك حافزا لإعداد العدة اللازمة لذلك مما تسبب في حدوث عدة معارك بين المسلمين بقيادة الرسول الكريم ص (والمشركون وكانت اول هذه المعارك هي معركة بدر التي سوف ندرسها هذا اليوم.

5-عرض الدرس :

اولاً :-القراءة التمهيدية : بعد محاولة المدرس لفت انتباه الطلاب للدرس الجديد الذي كلفوا بتحضيره يطلب المدرس منهم القاء نظرة شاملة على الموضوع (قراءة صامتة اولية) وذلك بالنظر الى العناوين الرئيسية التي يتضمنها محاولة منه ان يتنبأ بما يمكن ان يتناوله الموضوع.

ثانياً :-طرح الاسئلة : يطرح الطلاب الاسئلة التي يرون بالإمكان ان يجيب الطالب عنها.

-ما السبب المهم لحدوث معركة بدر ؟

-تعيين موقع المعركة على الخريطة ؟

-تبيان الاثار المترتبة على نتيجة معركة بدر؟

ثالثاً :-القراءة الثانية/ قراءة الموضوع قراءة ثانية :- يقرأ الطالب الموضوع قراءة متفحصة لاستيعابه والاحاطة به من جميع الجوانب ، للوصول لإجابات الاسئلة التي حددها ليصل بعد ذلك لاستيعاب الموضوع) . وله الحرية ان يكتب ما فكر به....)

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

الطالب // إن السبب الرئيس لمعركة بدر هو سعي مشركي قريش لتأمين طرق قوافلهم التجارية . كذلك إن خشية مشركي قريش من تعاضم نفوذ المسلمين دفعهم الى ملاقاتهم في معركة بدر . وبينما كنت اقراء السطور عرفت ان ابا سفيان ارسل رسولا الى قريش يخبرهم بتعرض قوافلهم للخطر فأرسلوا حملة عسكرية لاقت المسلمين في موقعة بدر .

رابعاً: التأمل وتكوين التصورات والافكار حول الموضوع : يحاول الطالب في هذه الخطوة ان يكون صور بصرية عن افكار الموضوع وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة . بعد العودة الى الموضوع والتأمل جيداً وجدت ان اعتماد المشركين بشكل رئيس على التجارة وخوفهم على اموالهم دفعهم لملاقاة المسلمين . كذلك إن ايمان المسلمين بعقيدتهم كان احد الاسباب التي ادت الى انتصارهم بقيادة الرسول الكريم) ص (وكسر شوكة المشركين واذلالهم . وتعد زيادة قوة المسلمين وترسيخ الاسلام في نفوسهم واضعاف هبة المشركين اهم النتائج إذ عدت عاملاً اساساً ساعد المسلمين على التوسع في نشر الدين الاسلامي وعدت اول مواجهة حقيقية للمسلمين مع المشركين كان النصر فيها للمسلمين ، لذلك سميت) بغزوة بدر الكبرى. (

خامساً :-التسميع بصوت عالٍ : يردد الطالب الموضوع بصوت مسموع عن الاسئلة التي طرحها للتوصل لفهم اكثر للموضوع.

سادساً :-المراجعة : يراجع الطالب ما توصل اليه وبإمكانه اعادة قراءة الموضوع اذا شعر انه بحاجة لذلك ، لغرض التأكد من صحة اجاباته، وانه توصل الى الاهداف التي تعبر عنها الاسئلة التي وضعها .

6/الواجب البيتي : تعيين موضوع الدرس القادم وهو غزوة احد سنة3 هـ . ص26

7/المصادر : الكازاني ، ظهر الدين، مختصر التاريخ من اول الزمان الى منتهى دولة بني العباس 611م-697م، حققه مصطفى جواد ، المؤسسة العامة للصحافة والطباعة ، بغداد ، 1970م.

2-السيد ، عبد العزيز سالم ، تاريخ الدولة العربية ، مؤسسة شباب الجامعة ، 1989.

3-العاني ، عبد الرحمن واخرون ، التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني متوسط ، ط 26، مطبعة جنة عدن ، 2013م ، جمهورية العراق وزارة التربية .

الملحق (4)

خطة أنموذجية لتدريس موضوع معركة بدر الكبرى والتي ستطبق على المجموعة الضابطة

1-الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على ان :

- يعلل سبب وقوع معركة بدر.
- يعدد اسباب انتصار المسلمين في المعركة.
- يعلل سبب تسمية معركة بدر)بغزوة بدر الكبرى.(
- يذكر نتائج معركة بدر.
- يحدد موقع معركة بدر على خريطة صماء لشبه الجزيرة العربية .

2-الوسائل التعليمية :

- خريطة شبه الجزيرة العربية.
- سيورة مع طباشير ملون.

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

- مخطط سبوري يبين موقع جيشي المسلمين والمشركون في معركة أحد.

-3طريقة التدريس :التدريس وفق الطريقة الاعتيادية

4-التمهيد : يحاول المدرس اثارة انتباه الطلاب الى الدرس الجديد من خلال توضيح ما نوقش في الدرس السابق عن كيفية اصدار الرسول (ص) (لوثيقة المدينة التي تعد اولى التنظيمات الادارية التي اوجدها الرسول الكريم لتنظيم شؤون المدينة السياسية والاجتماعية على اساس الوحدة وتبيان اهمية دوره القيادي في نشر الدين الاسلامي والجهاد في سبيل الله ولما كان الجهاد يتطلب التصدي للمشركون كان ذلك حافزا لإعداد العدة اللازمة لذلك مما تسبب في حدوث عدة معارك بين المسلمين بقيادة الرسول الكريم (ص) والمشركون وكانت اول هذه المعارك هي معركة بدر التي سوف ندرسها هذا اليوم .

-5العرض :

بعد انتهاء المدرس من اثارة الطلاب للدرس الجديد يبدأ بعرض مقدمة عن الموضوع الذي سيدرس هذا اليوم مستعملاً طريقة المحاضرة احيانا والاستجواب احيانا اخرى حيث يبين المدرس ان معركة بدر هي معركة التقى فيها المسلمين بقيادة الرسول محمد (ص) والمشركون وكانت هذه المعركة تعد المواجهة الاولى بين الطرفين كذلك يشرح الظروف والاحداث التي سبقت حدوث المعركة إذ يقول المدرس : ان معرفة الرسول (ص) (بقدم ابي سفيان بن حرب من الشام بقافلة كبيرة دفع الرسول) (ص) الى اعداد العدة لمهاجمة تلك القافلة.

وبعد ذلك يسأل المدرس الطلاب قائلاً:

ما التدابير التي اتخذها ابو سفيان للإفلات من المسلمين ؟

يجيب احد الطلاب :لقد غير ابو سفيان طريق القافلة نحو الساحل.

المدرس: احسنت

المدرس:ماذا فعل ابو سفيان بعد ذلك؟

احد الطلاب :ارسل رسولا الى قريش يطلب نجدتهم

المدرس: جيد.

ثم يوضح المدرس ما قام به الرسول (ص) عندما علم ان أبا سفيان يطلب النجدة من قريش إذ

يقول : ان الرسول (ص) (قد استشار المسلمين عن ذلك الامر وما كان من المسلمين الا تأييد رأى

الرسول(ص) (في القتال ومواجهة المشركون).

ثم يسأل المدرس : اين التقى الرسول وأصحابه مع المشركون؟

يجيب احد الطلاب :التقى الطرفان في موقعة بدر.

المدرس: اين يقع موضع بدر ؟

الطالب :تقع بدر على بعد (145) كم الى الجنوب الغربي من المدينة المنورة.

المدرس: جيد.

ثم يعقب المدرس بقوله : لقد استطاع المسلمون بالرغم من قلة عددهم الذي لم يتجاوز الثلاثمئة

مقاتل ان يتغلبوا على المشركون بكثرتهم التي تجاوزت الالفين من المشركون ويعود ذلك الى قيادة الرسول

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

الحكمة والى تأييد من الله سبحانه وتعالى ودعمه إذ استطاع المسلمون قتل سبعين من المشركين واسر سبعين ايضاً.

المدرس :كيف كانت معاملة المسلمين للأسرى ؟

• احد الطلاب :لقد اوصى الرسول(ص) (بحسن معاملة الاسرى وكان قد امر بإطلاق سراح كل اسير يعلم عشرة من المسلمين القراءة والكتابة.

المدرس :جيد.

المدرس :ما اهمية ذلك بالنسبة للمسلمين ؟

• احد الطلاب :غاية الرسول(ص) (من وراء اطلاق الاسرى لقاء تعليم المسلمين كانت محاوله منه) ص) ان يكون ابناء امته متعلمون يعلمون الناس امور دينهم ودنياهم.

• ويعقب احد الطلاب :ان لهذه الغزوة اهمية كبيرة في حياة المسلمين

• لأنها اول مواجهة حقيقية مع المشركين انتصر فيها المسلمون لذلك سميت) غزوة بدر الكبرى.(

المدرس :ما اسباب انتصار المسلمين في غزوة بدر؟

يجيب احد الطلاب :بسبب القيادة الحكيمة للرسول الكريم(ص).

ويعقب طالب اخر: بسبب تمسك المسلمين بدينهم وثقتهم الكبيرة بقيادتهم.

المدرس :جيد احسنتم .هل هناك اسباب اخر؟

• يجيب احد الطلاب :نعم من الاسباب الاخر هي استعداد المسلمين للتضحية من اجل عقيدتهم ومبادئهم السامية.

• المدرس :ممتاز .ويعقب المدرس على ذلك بقوله كانت هذه الاسباب مجتمعة وتأييد من الله سبحانه وتعالى نصر المسلمين ، واعزهم ، وارتفعت مكانتهم وللتأكيد على اهمية هذا الانتصار لقد اشار القران الكريم الى اليوم الذي وقعت فيه هذه الغزوة تحت اسم((يوم الفرقان))؛ لان الله سبحانه وتعالى فرق بها بين الحق والباطل.

• يسال المدرس :كانت هناك عدة نتائج لغزوة بدر من يستطيع ان يذكرها ؟

• يجيب احد الطلاب :من نتائج غزوة بدر هي :ظهور المسلمين بقيادة الرسول(ص) (قوة دينية وسياسية وعسكرية في شبه الجزيرة العربية

• ويعقب طالب اخر :ترسيخ الاسلام في نفوس المسلمين وازدياد ثقتهم بالرسول(ص).

المدرس :جيد احسنتم .هل هناك نتائج اخرى؟

يجيب احد الطلاب :اضعاف هيبة المشركين ومكانتهم بين قبائل شبه الجزيرة العربية.

ويعقب طالب اخر :ظهور المسلمين كقوة تعيق تجارة مشركي قريش مع بلاد الشام.

المدرس :جيد. احسنتم.

ويعقب المدرس على ذلك بقوله ان غزوة بدر ادت الى احداث صدمة كبيرة بين صفوف المشركين من اهل مكة فضلاً عن ذلك زاد خطر المسلمين على قوافل قريش . وكذلك من خلال تحليل هذه النتائج ان هذا الانتصار ساعد المسلمين على تحقيق الانتصارات المتلاحقة كما ساهم في رفع الحالة

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

المعنوية والنفسية لدى المسلمين على انهم مؤيدين بجند من السماء تمكنهم من تحقيق الانتصار على اهل الشرك بالرغم من قلة عددهم.

-6التقويم : في نهاية الدرس يوجه المدرس بعض الاسئلة القصيرة للتعرف على مدى فهمهم واستيعابهم للمادة وهي :-

- من يعدد اسباب معركة بدر؟
- من يذكر عدد اسرى المشركين بعد انتهاء المعركة ؟
- لماذا سميت بمعركة بدر الكبرى ؟
- ما نتائج معركة بدر؟

سابعاً /الواجب البيتي : تعيين موضوع الدرس القادم وهو غزوة احد سنة 3 هـ .ص26
-8المصادر : الكازاني ، ظهر الدين، مختصر التاريخ من اول الزمان الى منتهى دولة بني العباس 611م-697م، حققه مصطفى جواد ، المؤسسة العامة للصحافة والطباعة ، بغداد ، 1970م.

-2السيد ، عبد العزيز سالم ، تاريخ الدولة العربية ، مؤسسة شباب الجامعة ، 1989.
-3العاني ، عبد الرحمن واخرون ، التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني متوسط ، ط 26، مطبعة جنة عدن ، 2013م ، جمهورية العراق وزارة التربية .

ملحق(5)

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

فقرات اختبار التفصيل المعرفي

1- من خلال نظام المؤاخاة الذي اوجده الرسول(ص) وضع اللبنة الاولى في توحيد الامة الاسلامية.

أ- الغي نظام المؤاخاة بعد غزوة بدر

ب -المؤاخاة تعني بان يكون لكل مهاجر اخا من الانصار.

ج -طبق الرسول(ص) (نظام المؤاخاة بجعله علي) ع (اخاً له).

د-ساعد نظام المؤاخاة على احلال الوحدة الدينية محل الشرك والالحاد.

• اشار القرآن الكريم الى مفهوم الامة الواحدة في الاية الكريمة((هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون .))

أ- من الامور المهمة التي اوجدها الرسول الكريم محمد(ص) (نظام الامة الواحدة

ب -انقذ مفهوم الامة الواحدة الانسانية من الظلم والطغيان.

ج -ساعد على نشر الدين الاسلامي والحضارة العربية في العالم .

د-جمع شمل الدولة العربية الاسلامية .

3-عرض الرسول(ص) (بموسم الحج على جماعة من اهل يثرب الاسلام فحدثت بيعة العقبة الاولى سنة 621 م .

أ- صدق وامانة وتسامح الرسول(ص) (ساهم الى حد كبير في عقد بيعة العقبة الاولى

ب -بيعة العقبة الاولى هي البيعة التي عقدت بين الرسول(ص) وقبيلتي الاوس والخزرج سنة 621 م.

ج -كان لهذه البيعة دورا في تعليم اهل يثرب تعاليم الاسلام الحنيف .

د _ ابدى الاوس والخزرج موافقتهم على بيعة العقبة الاولى .

4-يجتمع الملا في دار الندوة للمشاورة في الامور الدينية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية.

أ- ساعدت التشاورات المتعددة في دار الندوة التوصل الى قرارات جماعية تخدم الجميع .

ب -دار الندوة هو المكان الذي يقع قرب الكعبة وهو اشبه بمجلس الشورى.

ج -يسمح بدخول دار الندوة لمن بلغ الاربعين من العمر.

د -دار الندوة يدل على احترام حقوق الانسان والشفافية في التعامل .

5-الايلاف اتفاقيات عقدتها قبيلة قريش مع البلاد المجاورة والقبائل الاخرى.

أ- لحماية قوافلها التجارية وتأمين سلامتها.

ب -الايلاف هي اتفاقيات تجارية عقدت مع البلاد المجاورة والقبائل التي تمر من خلالها قوافلها التجارية .

ج -ساعدت الايلاف سكان قريش في الاشتغال بالتجارة.

د -قوافل قريش كانت تتجه في الصيف الى بلاد الشام وفي الشتاء الى بلاد اليمن.

6-هاجر المسلمون الى الحبشة للتخلص من اذى المشركين.

أ- الهجرة الى الحبشة ساعدت على نشر تعاليم الدين الاسلامي .

ب -وقف النجاشي موقفاً رائعاً مع المسلمين في الحبشة .

ج -هاجر المسلمون الى الحبشة في السنة الخامسة من نزول الوحي .

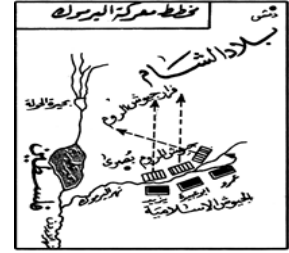
د -هجرة المسلمين الى الحبشة تدل على التضحية من اجل العقيدة.

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

- 7-بناء المسجد في المدينة المنورة من اول الاعمال التي قام بها الرسول(ص).
- أ- تجلت في بناء المسجد روح الوحدة والتضامن بين ابناء المجتمع الجديد .
- ب -بناء المسجد من مميزات المدينة الاسلامية .
- ج -من التنظيمات الادارية الاولى التي قام بها الرسول(ص) (في المدينة هو بناء المسجد.
- د -اصبح المسجد مركز النشاط الديني والدنيوي للأمة الاسلامية الجديدة.
- 9-غزوة الاحزاب(الخنق (حدثت بين المسلمين بقيادة الرسول(ص) والمشركين بقيادة ابو سفيان:
- أ- ساهم في انتصار المسلمين بهذه الغزوة حفر الخندق .
- ب -اشارة الصحابي سلمان الفرسى) رض(على الرسول) ص(حفر الخندق دليل على عدم اتخاذ القرار الفردي.
- ج -الاحزاب هي التسمية التي اطلقت على القبائل التي تحالفت مع قريش.
- د -غزوة الخندق اثبتت ان المسلمون لديهم خطط بديلة بدلا من الصدام المباشر.
- 10-فتحت مكة المكرمة سنة 8 هـ.
- أ- يعد دخول مكة من قبل المسلمين قضاء على الوثنية وانتصاراً للحق.
- ب - فتح مكة جسد القيم الانسانية بالحفاظ على الارواح واحترام الآخر .
- ج -فتح المسلمون مكة المكرمة بقيادة الرسول) ص (سنة 8 هـ.
- د -جهز الرسول) ص (حملة عسكرية لفتح مكة .
- 11-توجه الرسول) ص (الى مكة المكرمة للحج في السنة العاشرة للهجرة.
- أ- اكد الرسول) ص (في حجة الوداع على انه بشر وانه منتقل لجوار ربه.
- ب -اكد الرسول) ص (في حجة الوداع على حسن معاملة النساء .
- ج -اكد الرسول) ص (في حجة الوداع على الاخوة والمساواة بين المسلمين.
- د -اطلق على اخر حجة للرسول) ص (سنة 10 هـ) بحجة الوداع .
- 12-نظام الخلافة ظهر بعد وفاة الرسول الكريم) ص(.
- أ- يطلق على من يخلف الرسول) ص(بعد وفاته بالخليفة.
- ب -يشابه منصب اختيار الخليفة بالانتخابات في الوقت الحاضر .
- ج -اول خليفة للمسلمين هو ابو بكر الصديق بعد اختياره في سقيفة بني ساعدة .
- د -تعد سلطة الخليفة اعلى سلطة في الدولة العربية الاسلامية .
- 13-واجهت الدولة العربية الموحدة حركات الردة بعد وفاة الرسول(ص).
- أ- واجهها الخليفة ابو بكر الصديق بقوة وحزم .
- ب -سميت الحركات الانفصالية التي قام بها بعض المرتدين بحركات الردة.
- ج -هدفت الحركات الانفصالية الى تمزيق وحدة الامة الاسلامية.
- د -في مختلف الازمنة هدف كل حركة انفصالية هو تفكيك الامة واضعافها .
- 14-بويح الامام علي ابن ابي طالب) ع (للخلافة بالأجماع.
- أ- اتصف الامام علي) ع (بالبلاغة وفصاحة عالية .

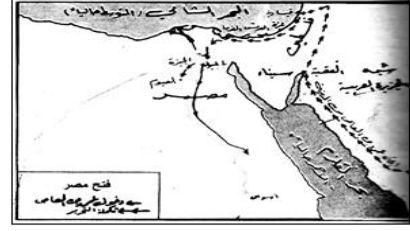
فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

- ب - (الامام علي) ع (هو ابن عم الرسول) ص (وتربى في بيته وهو اول من اسلم .
ج -كان الخلفاء يستشيرون الامام علي في الاحكام الشرعية والامور السياسية.
د -نام الامام علي) ع (في فراش الرسول الكريم) ص (ليلة هجرته الى يثرب.
-15بويع الامام الحسن) ع(بالخلافة بعد استشهاد الامام علي ابن ابي طالب)ع.(
أ- اختار الامام الحسن طريق الصلح مع معاوية ابن ابي سفيان.
ب -من ضروريات الخلافة :بيعة خاصة ، وبيعة عامة.
ج -استعمل معاوية الخديعة للوصول الى الخلافة.
د -بويع الامام الحسن) ع (بالخلافة سنة40 هـ
-16وجه الخليفة ابو بكر الصديق سنة13 هـ الجيوش لتحرير بلاد الشام من السيطرة البيزنطية.
أ- كانت بلاد الشام ضرورة ملحة لمركز الدولة العربية الاسلامية.
ب -الشجاعة النادرة التي ابداهها الجيش العربي الاسلامي.
ج -قسم الخليفة ابو بكر الصديق الجيش على اربعة اقسام .
د -كانت قيادة الجيش العربي الاسلامي في بلاد الشام بيد خالد بن الوليد.
-17بالنظر الى المخطط(1)



- أ- تمهيد الطريق للتقدم نحو فلسطين ومصر.
ب -نهر اليرموك حدا فاصلا بين الشرك والاسلام
ج -حدثت معركة اليرموك بين جيش المسلمين من جهة وجيش المشركين سنة13 هـ
د -استعمل خالد بن الوليد عنصر المباغته في القتال.
-18تحرير فلسطين من السيطرة البيزنطية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب .
أ- يمتلك سمات الخليفة وهي البساطة والتواضع.
ب -بعد فتح مكة بنى المسلمون مسجد قبة الصخرة.
ج -قاد عمرو بن العاص الجيوش لفتح فلسطين.
د -احب اهل مدينة المقدس بساطة عمر وتواضعه.
-19تمكن عمرو بن العاص من فتح مصر وخلصها من السيطرة البيزنطية سنة20 هـ.
أ- تحرير مصر من البيزنطيين ضرورة رئيسة للجيوش العربية الاسلامية.
ب -استعمل عمرو بن العاص اسلوب حصار العدو ومن ثم قتاله في مصر.
ج -حصن بابليون المقر العام للجيش البيزنطي .
د -بنى عمرو بن العاص القسطنطينية التي اصبحت قاعدة للجيش العربي الاسلامي في شمال.

20- بالنظر الى الخريطة (1)



- أ- تحرر مصر من السيطرة الاجنبية.
- ب -العمل الذي قام به عمرو بن العاص وهو بناء المسجد.
- ج -فتح مصر على يد عمرو بن العاص سنة 20 هـ.
- د -اصبحت مصر قاعدة لانطلاق الجيش العربي الاسلامي الى شمال افريقيا.
- 21-فتحت الاندلس على يد القائد العربي طارق بن زياد وموسى بن نصير سنة 92 هـ.
- أ- موسى بن نصير هو القائد العربي المسلم الذي استكمل فتح بلاد الاندلس .
- ب -استتجاد اهل الاندلس بالعرب المسلمين.
- ج -انقاذ العرب المسلمين لأهل الاندلس من الفوضى والانقسام والظلم والفساد.
- د -بناء مدينة الزاهرة في الاندلس من قبل العرب المسلمون.
- 22- تخلص العراق من السيطرة الفارسية سنة 15 هـ .
- أ- انضمت الكثير من القبائل العربية الى صفوف الجيش العربي الاسلامي .
- ب -المميزات الرئيسة للجيش العربي الاسلامي الانضباط والتضحية .
- ج -معركة القادسية حررت العراق من السيطرة الفارسية .
- د -استعمل سعد بن ابي وقاص طريق التفاوض مع الفرس .
- 23-بدء العمل بالتقويم الهجري في خلافة عمر بن الخطاب .
- أ- ساعد التقويم الهجري على دقة سرد الاحداث التاريخية وتسلسلها.
- ب -كثير من الدول الاسلامية مستمرة في العمل على هذا التقويم .
- ج -بدأ التقويم الهجري منذ السنة الاولى لهجرة الرسول) ص (الى المدينة المنورة .
- د -كان العرب قبل الاسلام يؤرخون الحوادث المهمة مثل) عام الفيل .
- 24- ديوان الجند اول الدواوين في الدولة العربية الاسلامية.
- أ- تؤدي مديرية الشؤون المالية والادارية في وزارة الدفاع حاليا مهام ديوان الجند .
- ب -ديوان الجند هو السجل الذي يدون فيه اسماء المقاتلين في سبيل الله ومقدار رواتبهم .
- ج -رتبت اسماء مستحقي العطاء في ديوان الجند على مبدا القرابة من رسول الله والقدم في الاسلام .
- د -امر الخليفة الثاني عمر بن الخطاب بإنشاء ديوان الجند .
- 25- بعد انتهاء حكم الخلفاء الراشدين بتنازل الامام الحسن بن علي) ع (عن السلطة تسلم معاوية السلطة سنة 41 هـ .
- أ- اتخاذ الامويون مدينة دمشق عاصمة للدولة العربية الاسلامية.

فاعلية التدريس بـ استراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

- ب -اتباع قاعدة الوراثة في اختيار الخليفة بدلا من الشورى .
ج -اطلقت تسمية العصر الاموي على المدة الممتدة من سنة41هـ-132هـ (من التاريخ الاسلامي
د- ما يزال نظام الوراثة وولاية العهد قائماً في بعض الدول العربية .

-26موقعة كربلاء معركة غير متكافئة بين عبيد الله بن زياد والامام الحسين) ع (واصحابه .

- أ- استشهد الامام الحسين) ع (نتيجة التزامه بشريعة جده محمد) ص.(
ب -اصبحت واقعة كربلاء قاعدة يسير عليها الاحرار في العالم.
ج -استشهد الامام الحسين) ع (في المعركة التي حدثت في العاشر من محرم سنة61 هـ.
د- امتنع الامام الحسين) ع (عن مبايعة يزيد.

-27ارسال الجيش نحو المشرق لإكمال رسالته الانسانية في نشر الدين الاسلامي.

- أ- خلصت حروب التحرير الاسلامية الشعوب من الظلم والطغيان.
ب -اصبح العراق مركزاً لانطلاق الجيوش الاسلامية في فتوحات الشرق.
ج -نقلت الفتوحات الفكر والثقافة العربية الاسلامية للمناطق التي وصلت اليها .
د -عادة الجيش العربي الاسلامي الاستقرار في المناطق المفتوحة .

-28اهتمت الدولة الاموية بالجيش اهتماما كبيرا.

- أ- يرافق القصاصون والقراء الجيش عند توجيههم الى المعارك.
ب -اعتمد الخليفة عبد الملك بن مروان التجنيد الالزامي محل التجنيد الطوعي.
ج -بلغ عدد الجيش العربي الاسلامي في عهد الخليفة معاوية بن ابي سفيان اربعين الف مقاتل.
د -معظم جيوش العالم في الوقت الحاضر تعتمد على نظام التجنيد الالزامي.

-29كان الأسطول البحري من اولويات الدولة الاموية.

- أ- سفن حربية ضخمة دفاعية وسفن صغيرة للمناورة.
ب -بناء السفن في المدن الساحلية.

- ج -اشتهرت مدن بلاد الشام ومصر وتونس ببناء السفن الحربية.
د- حسن الامويون وطوروا القوة البحرية الضاربة.

- 30أصدر عملة عربية موحدة في العصر الاموي.

- أ -طبعت على العملة آيات قرآنية.

• سميت العملة ب)السكة الاسلامية. (

- ج -صنعت العملة من الذهب والفضة.

- د -قوضت العملة من النفوذ البيزنطي الفارسي .

ملحق (6)

مفتاح تصحيح اختبار التفصيل المعرفي

الاسترجاع R = /التساؤل الناقد / C = المباديء / P = التطبيق A =

فاعلية التدريس باستراتيجية (PQ4R) في التفصيل المعرفي

رقم الفقرة	أ	ب	ج	د	رقم الفقرة	أ	ب	ج	د
1	C	R	A	P	16	C	P	A	R
2	R	A	C	P	17	C	P	R	A
3	P	R	A	C	18	P	C	A	R
4	A	R	P	C	19	A	R	P	C
5	P	R	A	C	20	P	C	R	A
6	A	R	P	C	21	A	R	P	C
7	C	P	R	A	22	C	P	A	R
8	P	R	A	C	23	P	C	R	A
9	C	A	P	R	24	C	A	P	R
10	R	A	C	P	25	R	A	C	P
11	A	P	R	C	26	A	P	R	C
12	P	C	R	A	27	P	C	R	A
13	R	A	C	P	28	R	A	C	P
14	C	P	R	A	29	C	P	R	A
15	A	R	P	C	30	A	R	P	C